الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات عامة

عنوان المذكرة:

استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة أولى متوسط –أنموذجا –

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

الطالبتين: بلعيدي عزيزة

كنان يسمينة

المشرف(ة): علية أحلام

أعضاء لجنة المناقشة:

اسم ولقب العضو	مرتبته	مؤسسته	صفته
البشير عزوزي	أستاذ	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	رئيسا
أحلام علية	أستاذ مساعد –ب–	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	مشرفا ومقررا
ياسين بغورة	أستاذ	جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023–

ملحق بالقرار رقم ...1082... المؤرخ في ..... 27 ماي 2023
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): ...باعبدي عزيزة... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ...جامعة...

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 110 ... والصادرة بتاريخ ...2023/05/27...

المسجل(ة) بكلية / معهد ...العلوم الإسلامية... قسم ...الشريعة والاقتصاد...

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: ...إشكالية الحجية في علم مصطلح الحديث وأثرها في الفقه الإسلامي...

...دراسة متوسط مقارنة...

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ...01/07/2024...

توقيع المعني (ة)

نظر ومصدق على التوقيع
السيد: باعبدي عزيزة
بت و/ رقم: 405942965
الصادرة في: 2023/05/27
بسعيدة في: 03 JUIL 2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة د. الطاهر مولاي بسعيدة

المجلس الشعبي البلدي
03 JUIL 2024
مصطفى زكاري

ملحق بالقرار رقم ...1082... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2023

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): جيسمينة كناز ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ...طالبة.....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110006440 والصادرة بتاريخ 2024/03/10.....

المسجل(ة) بكلية / معهد كلية الآداب واللغات 18006 قسم اللغة والأدب العربي.....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: استراتيجيات تعليم معاني القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة أولى متوسط .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2024/07/01.....

توقيع المعني (ة)

نظر وصودق على التوقيع

السيد: كناز جيسمينة

بطاقة التعريف الوطنية رقم: 110006440

الصادرة في: 2024/03/10

بلدية: 18006

في: 01 JUIL. 2024

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي

وبتفويض منه

مصطفى زايدي

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالى: (وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ) لقمان:12

وقال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم: " مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللهَ عَزَّ وَجَلَ "

نحمد الله حمدا كثيرا و نشكره شكرا جزيلا يليق بمقامه العظيم جلال قدره و رفعة مقامه الذي أوصلنا إلى هذه الدرجة من التحصيل العلمي و بعد :

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة القديرة و المحترمة " علية أحلام "على تفضلها و قبولها الإشراف على هذا العمل و قد كانت لنا نعم المرشد و الناصح الأمين ، فلها منا فائق العرفان و التقدير.

الشكر موصول أيضا إلى أعضاء اللجنة المناقشة الموقرين على قراءتهم وتصويبهم لهذه المذكرة.

فجازى الله الجميع خيرا.

مقدمة

شهدت المنظومة التربوية الجزائرية عدة تطورات في الميدان، وتعد التعليمية من المجالات التي مسها ذلك التطور إذ عنيت بكل ما ينهض بالعملية التعليمية، وخاصة أساليب واستراتيجيات التعلم والتعليم؛ حيث أصبح المتعلم هو محور العملية التعلمية من خلال ما جاءت به استراتيجيات التعلم النشط التي كانت وما زالت تشغل بال الباحثين والمختصين اللغويين، وذلك لما لها من دور في تكوين المعرفة لدى المتعلمين، وقد ظهرت استراتيجيات التعلم النشط نتيجة للتقدم العلمي، وبظهور هذه الاستراتيجيات تغيرت وتطورت عمليتي التعليم والتعلم خاصة فيما يتعلق بتعلم مهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية؛ اللتان تُعدان الحجر الأساس في تعليمية اللغة العربية وبهما يتم حماية الثقافة العربية من الاندثار، فتعلم مهارتي القراءة والكتابة هو معيار نجاح تعليم اللغة العربية.

ومن هذا المنطلق جاء بحثنا المعنون بـ: "**استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة أولى متوسط–أنموذجا–** لنحاول من خلاله البحث في الاستراتيجيات المتبعة في تدريس مهارتي القراءة والكتابة اللتان تعدان من المواضيع الأساسية في تدريس مادة اللغة العربية، وتعود أهمية هذا البحث إلى أن استراتيجيات هاتين المهارتين من أكثر المواضيع التعليمية انتشارا في الوسط المدرسي والتي لاقت اهتمامًا كبيرًا من طرف الباحثين والمختصين اللغويين، خاصة فيما يتعلق بصعوبة تعلمهما ومدى تطبيق هذه الاستراتيجيات على أرض الواقع.

أما بالنسبة للأهداف المتوخاة من هذا البحث فتمثلت في: الكشف عن استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة، والعلاقة بينهما، ومعرفة مستوى تلاميذ السنة أولى متوسط ومدى استفادتهم من هاتين المهارتين، ومن بين الدراسات السابقة التي تطرقت إلى مثل هذا الموضوع:

القراءة وأساليب تدريسها في الطور الأول –السنة الثانية نموذجا– بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، وهي رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي من إعداد الطالبتين: **بن كماش خولة وزواوي منال**، وذلك خلال الموسم الجامعي **2018 2019** م، وقد جاءت مذكرتنا لتتناول الكثير من الجوانب التي غفلت عنها هذه الدراسة.

والدافع وراء اختيارنا لهذا الموضوع هو رغبتنا في الاطلاع على الواقع التعليمي، إضافة إلى ذلك أن بحثنا سيكون بمثابة تمهيد لممارسة مهنة التعليم مستقبلا، والبحث في الصعوبات التي تواجه المعلم والمتعلم أثناء تعليم وتعلم مهارتي القراءة والكتابة.

وقد جاءت إشكالية بحثنا كالآتي:

- **ما هي أهم الاستراتيجيات التي تعتمد في تعليم وتعلم مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة أولى متوسط وما أهم خطوات تطبيقها؟**
- **ما المقصود بمهارتي القراءة والكتابة ؟**

أما المنهج المتبع في بحثنا؛ ففي الجزء النظري اتبعنا بعض آليات المنهج الوصفي المدعم بأداة التحليل، وفي الجزء التطبيقي اتبعنا المنهج الوصفي المدعم بأداتي التفسير والتحليل.

وقد شمل بحثنا فصلين: **الفصل الأول** عبارة عن مفاهيم عامة حول الاستراتيجية ومهارتي القراءة والكتابة تضمن مبحثين وكل مبحث يتضمن أربعة مطالب، المبحث الأول عبارة عن مفاهيم أهمها: استراتيجيات التعلم، الأهمية، الأهداف، أما المبحث الثاني فخصصناه للتحدث عن تعليم وتعلم مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى الأهمية والأهداف، أما **الفصل الثاني** فكان عبارة عن معاينة ميدانية لواقع تطبيق استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة، تناولنا فيه مجموعة من الجداول توضح بيانات الدراسة ونتائجها يتبعها مجموعة استنتاجات واستبانة تحوي مجموعة أسئلة حول الموضوع مع زيارات للمؤسسات التعليمية وأخذ الملاحظات، ثم **خاتمة** كانت عبارة عن حوصلة تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة.

كما اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من **والمراجع ووثائق تربوية** أهمها:

- **الوثائق التربوية الخاصة بالطور المتوسط في ضوء اصلاحات الجيل الثاني.**
- **كتاب استراتيجيات التدريس والتعلم لجابر عبد الحميد جابر.**
- **كتاب القراءة مفهومها– أهدافها– مهاراتها للدكتور طارق عبد الرؤوف عامر.**

وواجهتنا بعض الصعوبات والعراقيل التي، فمن بين الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا هي تزامن زيارتنا للمؤسسات التعليمية ودراستنا الميدانية مع امتحانات التلاميذ، بالإضافة إلى تشعب موضوعنا وارتباطه بمختلف العلوم الأخرى كعلم النفس والاجتماع، لكن بفضل الله تم تذليل هذه الصعوبات والحمد لله والله ولي التوفيق.

وفي الأخير نشكر الله تعالى الذي وفقنا لإنجاز هذا البحث ثم الشكر للأستاذة المشرفة التي مدّت لنا يد العون، ونسأل الله أن يوفقنا ويسدد قولنا وفعلنا.

الفصل الأول:

مهارات الاستراتيجية

ومهارتي القراءة

والكتابة / مفاهيم عامة

المبحث الأول: ماهية استراتيجيات التعلم

أولا : تعريف استراتيجيات التعلم

ثانيا : أهمية استراتيجيات التعلم

ثالثا : أهداف استراتيجيات التعلم

رابعا : خطوات تطبيق استراتيجيات التعلم بالمدرسة الجزائرية

المبحث الثاني : مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة

أولا : ماهية مهارتي القراءة والكتابة

ثانيا : أهمية القراءة والكتابة

ثالثا : أهداف تعلم مهارتي القراءة والكتابة

رابعا: استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة

تمهيد :

مع تطور أساليب ومهارات التعلم والتحول الحاصل في السياسة التربوية التعليمية، جاءت استراتيجيات وأساليب حديثة تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، وذلك أن المتعلم لم يصبح عنصرا سلبيا يتلقى المعلومات فقط دون أن يكون له دخل في ذلك، ولم يعد ذلك الوعاء الذي تفرغ فيه المعلومات ويطلب منه إرجاعها بل أصبح عنصرا إيجابيا وأساسيا في عملية التعلم فيشارك في الحصول على المعلومات، ويكون له دور في عرض الدرس وتنظيمه فعليه استخدام مهارات وطرق واستراتيجيات تساعده على اكتشاف المعلومات وتطويرها وتنظيمها وحفضها واسترجاعها بدلا من الحصول عليها جاهزة وهذا ما يقصد به استراتيجيات التعلم، والتي تعتبر أحد الاتجاهات التربوية والنفسية لها تأثير إيجابي كبير على العملية التعليمية وتفعيلها، فهي تنقل المعلم من ناقل للمعارف إلى مسير لتعليم المتعلم وذلك أن المتعلم هو المحور الأساسي والرئيسي الذي لا غنى عنه في العملية التعليمية التعلمية، ومن خلال تطبيق هذه الاستراتيجيات نستطيع أن نخلق بيئة تعليمية هادفة يمكن من خلالها للمتعلم اكتساب مهارتي القراءة والكتابة.

المبحث الأول: ماهية استراتيجيات التعلم

أولا :ماهية استراتيجيات التعلم

تمهيد:

يعتمد نجاح العملية التعليمية إلى حدٍ كبيرٍ على نوع وكيفية تنفيذ استراتيجية التدريس التي يستخدمها المعلم مع تلاميذه، والتي تكون مسؤولية على عاتقه في اختيارِ أنسب الأساليب والطرق والاستراتيجيات وسيندرج حديثنا في هذا الفصل على تعريف استراتيجيات التعلم، وأهميتها وأهدافها وخطوات تطبيقها.

أولا: تعريف استراتيجيات التعلم

1. تعريف الاستراتيجية:

أ. لغة:

كلمة "استراتيجية": كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية(STRATEGOS)؛ وتعني: فن القيادة ولذا كانت الاستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة " المغلقة " التي يمارسها كبار القادة، واقتصرت استعمالاتها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب، كما تباين تعريفها من قائد لآخر، وبهذا الخصوص فإنه لابد من التأكيد على ديناميكية الاستراتيجية، حيث إنه لا يقيدها تعريف واحد جامع". [1]
ولم يعد استخدام الاستراتيجية قاصرًا على الميادين العسكرية وحدها وإنما امتد ليكون قاسمًا مشتركًا بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة. [2]

جاءت لفظة الاستراتيجية في قاموس المعجم الوسيط: "مصدرًا صناعيًا من الفنون العسكرية ويقصد بها التخطيط وتحديد الوسائل التي يجب الأخذ بها في القمة والقاعدة لتحقيق الأهداف البعيدة".[3]

أما في معجم المصطلحات التربوية والنفسية فعرف **حسن شحاتة** الاستراتيجية (Strategy) بأنها: "مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يستخدمها المتعلم لتحقيق الأهداف البعيدة"[4]

---

[1] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية،(د. ط)، القاهرة، مصر، 2010-2011م، ص22.

[2] ينظر، المرجع نفسه، ص22.

[3] معجم الوسيط: قاموس عربي عربي، إصدار مجمع اللغة العربية،ط1، القاهرة، مصر، 1988م،ص17.

[4] حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مر: حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، مصر، 1424هـ-2003م، ص39.

ومن خلال هذه التعريفات نخلص إلى أن الاستراتيجية لفظة استعملت في الجانب العسكري أولا ثم تطورت دلالتها مع مرور الزمن وأصبحت تستعمل في عدّة جوانب منها الاجتماعية والتربوية.

ب- اصطلاحا:

لقد تعدّدت التعريفات الخاصة بالاستراتيجية نظرا لتعدد التصورات واتجاهات الباحثين والمتخصصين في شؤون الاستراتيجية ومنها نذكر:

"الاستراتيجية تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف أو هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفًا من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانات المتاحة".[1]

وتعرف الاستراتيجية بأنها :"فن استخدام الإمكانيات و الوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن «بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة ما، أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين». وتعرف كذلك بأنها خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق، يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانات و الوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة في جوانب التعلم المختلفة".[2]

الاستراتيجية: "هي مكونة من عمليات إدراكية فوق العمليات الطبيعية لتنفيذ مهمة، والاستراتيجية تنجز أهداف إدراكية (مثل الذاكرة) وهي نشاط يسيطر عليه".[3]

والاستراتيجية خطة منظمة ومتكاملة من الاجراءات، تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محددة.[4]

"الاستراتيجية هي مجموعة من الأمور والاجراءات والتحركات التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من المادة المتعلم وبالتالي فهي فن إدارة البيئة التدريسية".[5]

أما **دركر (derker**)فيعرفها بأنها:" عملية اتخاذ قرارات مستثمرة بناء على معلومات ممكنة عن مستقبله، هذه القرارات وأثرها في المستقبل و تنظيم المجهودات اللازمة لتنفيذ هذه القرارات وقياس النتائج في ضوء التوقعات

---

[1] حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص39.

[2] المرجع نفسه، ص39.

[3] فارس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1429هـ-2008م.

[4] ينظر: عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ص24.

[5] صفوت توفيق هنداوي، استراتيجيات التدريس، المستوى الأول، الفصل الثاني، جامعة دمنهور، (د .ط)، مصر، (د.ت)، ص 7،8.

عن طريق توافر نظام التغذية المرتدة للمعلومات".[1]

إذن الاستراتيجية هي مجموعة الأمور والإجراءات التي تتضمن طرق وأساليب مختلفة من أجل تحقيق أهداف محددة، ويستخدمها المعلم ليمكن المتعلم من مادة التعلم من خلال رسم خطة متكاملة وشاملة لعمية التعلم من خلال استخدام الوسائل التعليمية وأساليب التدريس وبالتالي فهي فن إدارة البيئة التعليمية.

2. تعريف التعلم:

أ- لغة:

ورد مصطلح التعلم في العديد من المعاجم اللغوية العربية منها معجم لسان العرب لابن منظور:" عَلِمَ الأَمْرَ و تَعَلَّمَه :تْقَنَهُ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَعَلَّم لَمْ تَقُل قَد تَعَلَّمْتُ، وَنَقُول عَلِمْتُ الشَيْء بِمَعْنَى عَرَفْتُه وَخَبَرتَهُ، و عَلِمَ الرَجُلُ: خَبَرَه وَأَحَب أَن تَعْلَمَه أَيْ يُخَبِرَه."[2]

وفي محكم التنزيل:﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ اَلأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [سورة البقرة، الآية30].

وجاء في معجم مقاييس اللغة **لابن فارس** في مادة (ع ل م):" يُقَالُ: عَلَّمْتُ الشَيْءَ عَلاَمَةً، وَيُقَال: أَعْلَمَ الفَارِس، إِذَا كَانَتْ لَهُ عَلاَمَةٌ فِي الحَرْبِ، وَخَرَجَ فُلاَنٌ مُعَلِما بِكَذَا، وَالعَلَم: الرَايَة وَالجَمْعُ أَعْلاَم وَتَعَلَّمْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخَذْتُ عِلْمَهُ، وَالعَرَبُ تَقُول: تَعَلّم أَنَّهُ كَانَ كَذَا بِمَعْنَى أعْلَمَ، قَالَ قَيْس بن زُهير:

تَعَلَّمْ إنَّ خيرَ النَّاسِ حيًّا عَلَى جَفْرِ الهَبَاءَةِ لاَ يَرِيمُ"[3]

ومنه فالتعلم لغة هو إدراك الشيء واليقين به.

ب- اصطلاحا :

يعد موضوع التعلم في الوقت الحالي المحور الأساسي الذي ترتكز عليه النظريات النفسية والاجتماعية والتربوية المختلفة في فهم السلوك الإنساني والتنبؤ به، وفي ضبطه وتوجيهه.

---

[1] صونيه كيلاني، مساهمة في تحسين الأداء التسويقي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق الإدارة الاستراتيجية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في العلوم الاقتصادية بإشراف موسى رحماني فرع الاقتصاد تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2006-2007م، ص 19.

[2] ابن منظور جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة(ع ل م)، تح: عامر أحمد حيدر، ج12، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1424هـ-2003م، ص 486،487.

[3] ينظر: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، مادة (ع ل م)، ج4، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د. ط)، (د. ب)،1399هـ-1977م،ص 109،110.

يرى **أنور محمد الشرقاوي** أن التعلم (**Learning**):"هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي."[1]

وتم تعريف هذا المصطلح في مجال علم النفس التربوي بأنه: " تغير ثابت نسبيا في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد لا نتيجة للنضج الطبيعي أو ظروف عارضة ".[2]

وخلاصة القول أن التعلم هو مجموعة من الفعاليات التي يكتسبها الفرد عن طريق الخبرة أو الممارسة فهو عملية تغير تظهر في سلوك الفرد.

3. مفهوم استراتيجيات التعلم:Learning Strategies

اشتغل الكثير من العلماء والباحثين في مجال التعلم على وضع مفهوم استراتيجية التعلم، وعلى الرغم من اختلاف تناولهم للمصطلح فإن جميع التعريفات تشير إلى طرق معالجة المتعلم للمعلومات ومنها:

"استراتيجيات التعلم تعني طريقة الفرد في التعامل مع المعلومات من حيث أسلوبه في التفكير وطريقته في الفهم والتذكر، كما يقصد بها المنحنى والخطة والإجراءات والتكتيكات والأساليب التي يتبعها المتعلم للوصول إلى نواتج تعلم محدودة."[3]

ويعرفها **جابر عبد الحميد جابر**: "بأنها تلك الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها التلاميذ وتؤثر فيما تم تعلمه، بما في ذلك الذاكرة والعمليات الميتا معرفية. إنها الاستراتيجيات التي يستخدمها التلاميذ لمعالجة مشكلات تعلم معينة، مثل تكملة ورقة عمل في القراءة أو تحديد مادة مرجعية تتطلبها كتابة تقرير أو بحث في مادة التاريخ، ولكي يكمل التلميذ مهام التعلم هذه فإن الأمر يقتضيه أن يندمج في عمليات تفكير معينة، وفي أنماط سلوكية، مثل تصفح العناوين الرئيسية، والتلخيص وأخذ المذكرات، وكذلك مراقبة الفرد لتفكيره هو، وهكذا لكي يؤدي التلاميذ مهام التعلم، ينبغي عليهم أن يكتسبوا عدّة استراتيجيات تعلم."[4]

---

[1] أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، القاهرة، مصر، 1996م، ص 11،12.

[2] عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ص 19

[3] أمال بن يوسف ، نوع استراتيجيات التعلم وأثرها على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي(دراسة وصفية مقارنة بين طلبة الأدبيين والعلميين في ولاية البليدة)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية، إشراف: أ. د: بلعربي الطيب، جامعة الجزائر(أبو القاسم سعد الله)، الجزائر، 2014_2015، ص 21.

[4] جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1999م، ص308.

"واستراتيجية التعلم هي عبارة عن مجموعة الأساليب والأعمال والأفكار التي يقوم بها المتعلم بقصد تحسين أدائه التعليمي والنجاح في حياته العملية والتعليمية،"[1]ويكون ذلك من خلال اختيار المعلومات وتنظيمها وتكرار المادة المراد تعلمها، والاجراءات المتخذة سلفًا من قبل المعلم، كما يتم ربط المادة الجديدة بالمعلومات المخزنة في الذاكرة بالإضافة إلى خلق بيئة وايجابية للتعلم.

وهذا تعريف آخر يوضح العلاقة بين الاستراتيجية والتعلم" تصبح التقنيات والاستراتيجيات التي يوظفها المعلم، استراتيجيات تعلم حينما يتوصل التلاميذ للاختيار بين تلك الاستراتيجيات بطريقة مستقلة ويستعملونها بطريقة فعالة أثناء قيامهم بالنشاطات وفي تحقيق الأهداف"[2]

وتتكون استراتيجية التعلم من:

_ الأهداف التعليمية.

_الأفعال التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.

_الأمثلة والتدريبات المستخدمة للوصول إلى الهدف.

_الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة.

_استجابات التلاميذ الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.[3]

ومنه؛ فإن استراتيجيات التعلم هي مجموعة الأمور والإجراءات والتحركات التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من المادة، وبالتالي فهي فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف وفن إدارة البيئة التدريسية.

4. العلاقة بين الاستراتيجية والطريقة والأسلوب:

هناك من يرى أن هذه المصطلحات ذات الدلالة نفسها وهناك من فرق بينهم؛ وذلك أن الاستراتيجية أشمل من الطريقة فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي فهي خطة واسعة وعريضة للتدريس، أما الطريقة فإنها بالمقابل أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة، والأسلوب فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة.

---

[1] صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006م، ص104.

[2] Alberta Learning, Alberta Guide de mise en œuvre,Carrière et vie stratégies d'enseignement, Canada, 2003, P43

[3] صفوت توفيق هنداوي، استراتيجيات التدريس، المستوى الأول الفصل الثاني، ص7،8.

لكن تبقى الاستراتيجية مفهومًا أشمل من الاثنين فالاستراتيجية يتم انتقاؤها تبعًا لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدّد الأسلوب الأمثل الذي يتم انتقاؤه وفقًا لعوامل معينة.

الاستراتيجية هي خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات، تضمن تحقيق الأهداف الموضوعة لفترة زمنية محدّدة تهدف لرسم خطة متكاملة.

الطريقة وهي الآلية التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف.

أما الأسلوب فهو النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته حين التواصل المباشر مع التلاميذ.[1]

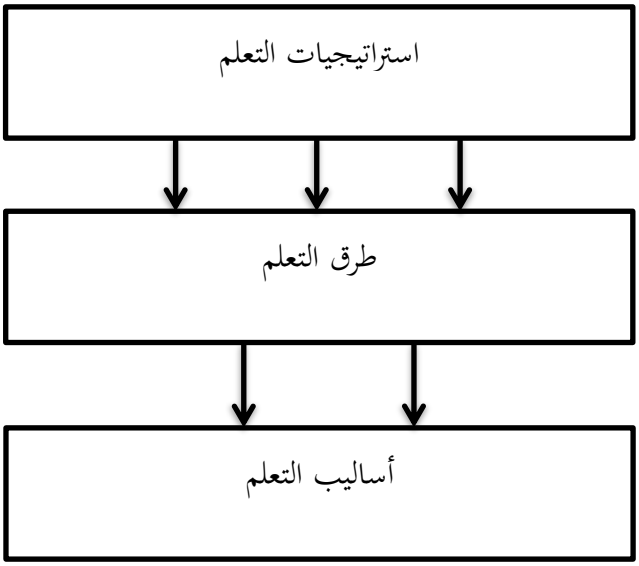

من خلال ما سبق نلحظ أن الاستراتيجية أشمل من طريقة التعلم، وهذه الأخيرة أشمل من أسلوب التعلم، فالاستراتيجية هي التي تختار الطريقة التي تعتبر وسيلة للتعلم من المعلم إلى المتعلم، والأسلوب هو الكيفية التي يمارس بها المعلم الطريقة.

ثانيا :أهمية استراتيجيات التعلم

إن الغرض الرئيس من استراتيجيات التعلم هو أن نعود التلاميذ على أنفسهم، وهناك عدة مصطلحات تصف هذا النمط من التعلم منها متعلم مستقل ومتعلم استراتيجي ومتعلم ينظم نفسه وسوف نستخدم هنا متعلم ينظم نفسه، والذي يشير إلى أولئك المتعلمين الذين يستطيعون القيام بأربعة أشياء هامة:

-أن يشخص موقفا تعليميا معينا تشخيصا صحيحا دقيقا.

- أن يختار استراتيجية تعلم لمعالجة مشكلة التعلم المطروحة.

- أن يراقب فاعلية الاستراتيجية.

[1] ينظر: عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ص 23،24.

– أن يكون لديه الدافعية ليندمج في موقف التعلم حتى يتم.

ومثال ذلك المتعلم الذي ينظم ذاته هو ذلك الذي يعرف أن من المهم أن يلخص وهو يقرأ موضوعا في كتاب أو يطرح أسئلة أثناء هذه القراءة، أو يصغي لعرض المعلم، وأن يكون مدفوعا لأداء مثل هذه العمليات وأن يراقب نجاحه، إن هذا المتعلم يعرف الأوقات والمواقف التي تتطلب استخدام استراتيجية معينة، مثلا حين يحكي المعلم نكتة أو طرفه أو يستخرج خبرة مشوقة.[1]

ويمكن تلخيص الأهمية التي تعود على المتعلم من استخدامه لاستراتيجيات التعلم فيما يلي:

- زيادة انخراط الطلاب الموهوبين والضعفاء في العمل على حد سواء.
- جعل الطلاب المعرضين للخطر يتعلمون بطرق تنمي لديهم المسؤولية في إدارة شؤونهم بأنفسهم.
- أن يكون الطالب قادرا على التوصل إلى حلول ذات معنى للمشكلات التي تواجهه.
- تقديم المساعدة للمعلمين الجدد لتسيير الصفوف بسلاسة.

من خلال ما تقدم ذكره أن استراتيجيات التعلم تكمن أهميتها في تفعيل دور المتعلم وإدراكه للمهارات اللازمة في عملية التعليم لتحقيق النجاح فيها عن طريق اختيار استراتيجيا دراسية تتناسب مع المهام الدراسية.

ثالثا: أهداف استراتيجيات التعلم

تهدف استراتيجيات التعلم الى استخدام مجموعة من الطرق والمهارات العقلية والفكرية في تعلم كيفية التعلم والتفكير في كيفية الحصول على قدر أكبر من المعلومات والحقائق العلمية في وقت قصير وبجهد أقل كذلك يتم تدريب المتعلمين عليها من خلال تزويدهم بأهم الخطوات والمراحل التي تجعلهم مسؤولون عن تعلمهم وتجعلهم عناصر فاعلة في العملية التعليمية التربوية، وكما أنها مجموعة من الإجراءات التي يمكن للمتعلم استعمالها بهدف الرفع من مستوى الوعي لديه حتى يتمكن من توجيه مبادرته الذاتية وتقييمها نحو تحقيق أهداف التعلم الفردي ولبناء رصيده المعرفي والفكري بنفسه، وتهدف كذلك إلى مساعدته على تجهيز المادة التي يريد تعلمها وجعلها في متناوله وقدرته. [2]

[1] فرحات نبيلة، استراتيجيات التعلم المفضلة عند طلبة السنة الأولى والثانية ماستر علم النفس المدرسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، إشراف الأستاذ: أ. د: جوهاري سمير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي– برج بوعريريج– كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، برج بوعريريج، 2019–2020م، ص23، 24.

[2] ينظر: هبة مركون، استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفية – والعملية التعليمية – ، الناشر ألفا للوثائق، ط1، عمان، الأردن، 2021م، ص31 ،32.

وأشار **بهجات** إلى ذلك في قوله: "أن الهدف من استراتيجيات التعلم هو أن يذهب التلميذ فيما وراء المعرفة لكي يتدرب على الكيفية التي ينجز بها النشاط، والتدرب على المهارات والعمليات والإجراءات اللازمة لتنفيذ مهام المتعلم."[1]

إذن الهدف من استراتيجيات التعلم، أنها تساعد المتعلم على تنظيم تعلمه والرفع من مستوى أدائه إذ تجعله عنصر فعال في العملية التعليمية من خلال تزويده بأهم الخطوات التي تساعده على اكتساب أكبر قدر من المعلومات.

رابعا : خطوات تطبيق استراتيجيات التعلم بالمدرسة الجزائر

- **النظام الحالي للمنظومة التربوية في الجزائر:**

لقد عرفت مختلف أطوار التعليم عدة تغييرات في مختلف المستويات ومثال ذلك:

- **التعليم الابتدائي:**

"أصبح التعليم الابتدائي خمسة سنوات بدل ستة سنوات؛ بحيث ينتهي هذا التعليم باجتياز شهادة التعليم الابتدائي في المواد الأساسية الثلاث **عربية، رياضيات، فرنسية**، والتلاميذ الذين لم ينجحوا في هذه الشهادة يجتازون دورة استدراكية تمكنهم من اللحاق بزملائهم الناجحين في الدورة العادية."[2]

- **التعليم الأساسي:**

"أصبح التعليم الأساسي أكثر كثافة من حيث البرامج والوقت؛ بحيث أصبح يدوم هذا التعليم لمدة أربع سنوات بدل من ثلاث سنوات، وتعتبر السنة الرابعة متوسط مفترق الطرق الذي يتم فيها تقرير مصير التلميذ."[3]

- **التعليم الثانوي:**

أصبح النظام الحالي للتعليم الثانوي يتمثل فيما يلي:

- جذع مشترك في السنة الأولى ثانوي، جذع مشترك آداب، وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

[1] هبة مركون، استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفية – والعملية التعليمية – ، الناشر ألفا للوثائق، ط1، عمان، الأردن، 2021م ، ص 32.

[2] مسعود سالمي، المدرسة الجزائرية ودورها في تنمية الجانب المهني لدى التلاميذ، مجلة المجتمع والرياضة، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، مخبر علم النفس العصبي والمعرفي والاجتماعي، العدد:1، المجلد: 5، 2022م، ص291.

[3] المرجع نفسه، ص291.

- والشعب بدء من السنة الثانية ثانوي، شعبة العلوم التجريبية، شعبة التسيير والاقتصاد، وشعبة تقني رياضي بشعبها الأربع هندسة كهربائية، وهندسة ميكانيكية، هندسة مدنية، هندسة الطرائق، وشعبة آداب ولغات أجنبية وشعبة آداب وفلسفة.
- ونفس الشعب في السنة الثالثة ثانوي شعبة العلوم التجريبية، شعبة التسيير واقتصاد، وشعبة تقني رياضي بشعبها الأربع هندسة كهربائية، وهندسة ميكانيكية، هندسة مدنية، هندسة الطرائق، وشعبة آداب ولغات أجنبية وشعبة آداب وفلسفة.
- ولقد تم الإبقاء على بكالوريا التعليم الثانوي كوسيلة لتتويج دراسات الشعب العامة والتكنولوجية.
- الإبقاء على بكالوريا التقني كوسيلة لتتويج دراسات الشعب التقنية.
- وضع جهاز عملي للعبور بين الجذوع المشتركة والشعب.

كما يتم توجيه المقبولين للتعليم الثانوي على مرحلتين:

- التوجيه الأولي ابتداء من السنة الرابعة متوسط إلى الجذوع المشتركة للسنة أولى ثانوي.
- التوجيه الفعلي من الجذوع المشتركة إلى شعب السنة الثانية ثانوي.

حيث يحتل التوجيه المدرسي مكانة مميزة في إصلاح المنظومة التربوية ويحظى بعناية خاصة من طرف مسيري النظام التربوي بهدف تحقيق التوافق بين رغبات التلاميذ ونتائجهم الدراسية ومستلزمات المسارات التعليمية والتكوينية لمراحل التعليم الجديدة من جهة، ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى.[1]

مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم النشط:

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعلم النشط
الأهداف	غير معلنة للتلاميذ	معلنة للتلاميذ (يشاركون في وضعها)
دور المعلم	التلقين	التيسير
التعليمات	يصدرها المعلم بنفسه	يشترك التلاميذ مع المعلم فيها
شخصية المعلم	الصرامة والحزم	الحماس- التعاون-المرح
جلوس التلاميذ	مقاعد ثابتة	التنوع في الجلوس وحرية الحركة
الأسئلة	المعلم هو الذي يسأل غالبا	يسمح للتلاميذ بطرح الأسئلة على المعلم

[1] مسعود سالمي، المدرسة الجزائرية ودورها في تنمية الجانب المهني لدى التلاميذ، مجلة المجتمع والرياضة، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، مخبر علم النفس العصبي والمعرفي والاجتماعي، العدد:1، المجلد: 5، 2022م، ص292، 293.

		وعلى زملائهم
التواصل	في اتجاه واحد	في جميع الاتجاهات
سرعة التعلم	واحدة لكل التلاميذ	كل تلميذ يتعلم حسب سرعته
النواتج	تذكر وتحفظ المعلومات	حل وفهم مشكلات ومستويات عليا وجوانب وجدانية مهارية
التقويم	إصدار حكم بالنجاح أو الفشل يقارن التلميذ بغيره.	مساعدة التلميذ على اكتشاف نواحي القوة والضعف ومقارنة التلميذ بنفسه

جدول رقم 01 يبين المقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم النشط

- **خطوات تطبيق استراتيجيات التعلم:**

نعيش في عصر يشهد انفجارًا معرفيًا وتطورات تكنولوجية متسارعة، وتماشيًا مع المناهج الحديثة للمدرسة الجزائرية التي تَعتبر المتعلم محورًا للعملية التربوية، كان لزاما استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة تركز على التعلم النشط.

- **مفهوم التعلم النشط:**

عملية تربوية، حيث يشارك التلاميذ في مستويات التفكير الأعلى مثل التحليل والتركيب والتقييم؛ بحيث يمكنهم المشاركة جسديًا أو ذهنيًا في أي نشاط بخلاف النظرة التقليدية القائمة على المعلم يقوم بنقل المعلومات إلى المتعلم ومن بين استراتيجياته:

صورة توضح هرم التعلم

❖ **العصف الذهني**: هي عبارة عن خطة تدريسية تعتمد على إثارة أفكار وتفاعل التلاميذ بناء على مخزونهم العلمي، والحصول على أكبر قدر ممكن الأفكار،ويركز فيها على الكم ليس على النوع من خلال تداعٍ حر للأفكار والخواطر والآراء.

صورة توضح استرتيجية العصف الذهني

تنفيذها:

مباشر: ميسر المجموعة يثير سؤالا ثم يُدون مباشرة الاستجابات وردود الأفعال.

متدرج: يمر العصف الذهني بمراحل متدرجة، فردي ثم ثنائي أو مجموعات صغيرة ثم المشاركة في مجموعة كبيرة، إذ يقدمون حلولاً عديدة لمشكلة دون تعليق عليها مع تحديد الوقت المخصص لذلك.

مثل: كيفية المداخلة

❖ **التعلم التعاوني:(التشاركي)**

يهدف إلى تربية الفرد لكي يكون عضوا فعالاً في الجماعة حين يقوم المتعلمون أنفسهم بالتعلم في مجموعات، يتعاون أفرادها بالتفاعل فيما بينهم لتنمية روح الجماعة، حيث يقسمون إلى مجموعات غير متجانسة لإنجاز مهام تعليمية. مثل: إنجاز المشاريع البيداغوجية.

صورة توضح استراتيجية التعلم التعاوني

تنفيذها:

لتنفيذ التعلم التعاوني يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات من3 إلى 8 أعضاء تعطى لهم مهام محددة يبدؤون في العمل عليها حتى يفهم وينجز جميع أعضاء المجموعة العمل بنجاح، وينتج عن الجهود التعاونية قيام أعضاء مجموعة بالعمل بنشاط لتحقيق الفائدة المشتركة؛ بحيث يستفيد جميع الأعضاء من جهود بعضهم البعض.

❖ **فكر_ زاوج _ شارك:**

أ- بعد طرح السؤال، يقضِي التلميذ فترة زمنية صامتًا يفكر، أو يكتب على كراسه.

ب- يلتفت إلى زميله لمناقشة الأفكار المتوصل إليها لحل المشكلة.

ت- ينضم كل زوج من الطلاب إلى باقي أفراد القسم، ويعرضون ما تم التوصل إليه، ويناقش كل المتعلمين ذلك.

صورة توضح استراتيجية فكر. زاوج. شارك

مميزاتها:

- يستطيع تطبيقها بأي عدد من التلاميذ، تتميز بسهولتها.
- تمنحه فرصة للتفكير بصوت عالي مع أحد زملائه.
- عدم نسيان المعلومة بسهولة تُساعدُه على تصورات الخاطئة لمعلوماته السابقة.

❖ **استراتيجية الكرسي الساخن:**

هي استراتيجية سهلة وشيقة تساعد على ترسيخ قيم ومعتقدات معينة وتنمي مهارات (مهارات القراءة، بناء الأسئلة وتبادل الأفكار).

_ تنفيذها:

نختار من كل مجموعة تلميذا يجلس على الكرسي الساخن، وتطرح باقي المجموعات عليه أسئلة والمجموعة الفائزة، من تُحصّل إجابات أكبر.

صورة توضح استراتيجية الكرسي الساخن

❖ **استراتيجية جدول التعلم:**

- هو مخطط يربط التلميذ عن طريقه بين معرفته السابقة والمعرفة الجديدة (موضوع الدرس).
- عبارة عن مخطط يتكون من ثلاثة أعمدة يستخدمه الأستاذ أثناء تنفيذ مراحل الدرس المختلفة ويحتوي على إجابات من الأسئلة التالية:
- ماذا يعرف التلاميذ من قبل؟ (قبل بداية الدرس).
- ماذا يريدون معرفته خلال هذه الحصة؟ (خلال الدرس).
- ماذا تعلم فعلا؟ (بعد نهاية الدرس).[1]

ماذا أعرف؟	ماذا أريد أن أعرف؟	ماذا تعلمت؟

[1] بوطغان السعدي، يوم تكويني بعنوان التعلم النشط، المقاطعة التربوية السادسة، الجزائر، 2019/2020.

المبحث الثاني: مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة

أولا : ماهية مهارتي القراءة والكتابة

1. تعريف المهارة:

أ. **لغة:** جاء في لسان العرب "المهارة من الجِذْر اللغوي (م هـ ر) وتعني: (المَهَارَةُ: الحِذْقُ بِكُلِّ عَمَلٍ وأَكْثَرُ مَا يوصَفُ بِهِ السّابِحُ المجيد، والجَمْعُ مَهَرَةٌ[1]

"يرجع أصل المهارة في اللغة إلى الفعل "مهر" أي حَذَقَ، ويقال: مَهَرَ الرَجُلُ العِلْمَ والمِهْنَة، وفِي العِلمِ، وَبالعِلْمِ يَمْهَرُ مهَارَةً أَحْكَمَ هَذَا العِلْمَ وصَارَ بِهِ حَاذِقًا، فَهُوَ مَاهِرٌ، والأَمْرُ من مَهَرَ أَمْهَرَ"[2]

المهارة هي: "إحْكامُ الشَيء وَإِجَادَتِهِ، والحَذْقُ فِيهِ يقال: مَهَرَ يَمْهَرُ، مهارَةً فهِي تَعْنِي الإِجَادَة، والحَذْق، إنَّ الماهِرَ هُوَ هذَا الحَاذِقُ الفَاهِمُ لكل ما يقُومُ بِهِ مِن عَمَلٍ فَهُوَ مَاهِرٌ فِي الصِناعةِ وفِي العِلْمِ بِمَعْنَى أَنَّه أَجَادَ فِيهِ وأَحْكَمَ."[3]

يتضح من خلال هذه التعاريف اللغوية أن المهارة تعني الحذق في الشيء، أو كل عمل يقوم به الإنسان سواء في مجال العلم أو الصناعة.

ب. **اصطلاحا:**

لقد تنوعت تعاريف المهارة كل حسب توجهه الفكري، فقد عرفها **عبد الله علي مصطفى** أنها "القدرة على تنفيذ أمر بدرجة إتقان مقبولة، وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم، والمهارة أمر تراكمي، تبدأ بمهارات بسيطة تُبنى عليها مهارات أخرى."[1]

---

[1] ابن منظور جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة (م هـ ر)، ج5، دار صادر بيروت، (د. ط)، بيروت، لبنان، (د. ت)، ص184.

[2] عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، عربي/عربي، مادة (م هـ ر)، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، لبنان، 2007، ص1038.

[3] كامل عبد السلام، المهارة الفنية في القراءة والكتابة، دار أسامة، عمان، الأردن، ص7.

من خلال تعريف عبد الله علي مصطفى نلحظ أن قدرة الفرد على درجة الإتقان التي يحددها المستوى التعليمي، كما أن المهارة حدث تراكمي ينطلق من أبسط مهارة إلى بناء مهارة جديدة.

"وبعرفها **جابر عبد الحميد جابر** بأنها "مجموعة النشاطات التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة أو الصغيرة المتآزرة معا، في حين يعرفها آخر بأنها سلوك متعلم يكتسب خلال مراحل مختلفة، ويمكن أن تتحسن بالممارسة، وتتوقف درجة اكتسابها على مستوى ذكاء الفرد وقدرته على معالجة البيانات، والمعلومات المطلوبة."[2]

المهارة عبارة عن نشاط إداري مرتبط بالتعلم والذي تعنى به مختلف المهارات التي يكتسبها ويتقنها المتعلم، مثل مهارة الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة.

2. مفهوم مهارة القراءة:

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وأنعم عليه نعما كثيرة لاتُعد ولا تحصى، ومن هذه النعم الكثيرة نعمة الإفصاح، فقد جعل الله سبحانه وتعالى الإنسان مخلوقا ناطقا، فهي مفتاح وجوهر العلم والمعرفة، ولما تحمله القراءة من نعم جليلة دعا إليها ديننا الحنيف في أول آية نزلت على الرسول ﷺ:

﴿ ***اقْرَأْ باسْمِ رَبِّكَ الذي خَلَقَ(1) خَلَقَ الإنسَانَ منْ عَلَق (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَم (3) الذي عَلَّمَ بالقَلَم(4) عَلَّمَ الإنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)*** ﴾ [سورة العلق، الآية5].

أ. لغة:

ورد في معجم المنجد في مادة (قرأ):"(قَرَأَتُ: قَرْأً وَقِرَاءَة وَقُرْآنًا وَاقْتَرَأَ)الكتابَ: نَطَقَ بِالمَكْتُوبِ فيهِ أَو أَلْقَى النَظَر عَلَيهِ وَطالَعَهُ. (قَرَأْتُ قِرَاءَةً) عليهِ السَلاَم أَبْلَغَه إِيَّاه. وَيُقَال فِي الأَمر منه «اقرَأ عَلَيْه السَلاَم» وَتَعْدِيتهُ بِنَفْسِه خَطَأ فَلاَ يُقَال اقرأُهُ السَلاَمَ."[3]

(قَارَأه قِرَاء ومُقَارَاةً) شَارَكَه فِي القِرَاءَة أَو الدَرْسَ.

(أَقرَأ إِقْرَاء) الرَجُلَ: جَعَلَهُ يَقْرَأ.[4]

---

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، (د، ط)، (د، ب)، 2008، ص13.

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، ص13.

[3] الأب لويس معلوف اليسوعي، المنجد (معجم مدرسي للغة العربية)، مادة (ق ر أ)،المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيّين، ط9، بيروت، لبنان، 1908م، ص650.

[4] المرجع نفسه، ص651.

كما جاء في معجم الوسيط في مادة (قرأ)، " قَرَأَ الكِتَابَ، قِرَاءَةً، وَقُرْآنًا، تَتَبَعَ كَلِمَاتِه نَظَرًا وَنَطَقَ بِهَا، وَتَتَبَعَ كَلِمَاتِهَا وَلَمْ يَنْطِق بِهَا، وَسُمِّيّت حَدِيثًا بالقِرَاءَةِ الصَامِتَة" [1]

ومنه القراءة لغة هي الجمع والضم ومصدر للفعل قرأ أي أبلغ.

أ. **اصطلاحا:**

تعدّدت التعريفات الاصطلاحية حول مفهوم القراءة ومنها:

"تعتبر القراءة مجالاً من مجالات النشاط اللغوي في حياة الفرد والجماعة، فهي أداة اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال، وهي من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي. وعن طريق القراءة يشبع الفرد حاجاته وينمي فكره وعواطفه ويثري خبراته بما تزوده من أفكار وآراء وخبرات، وعن طريقها ينطلق الفرد في التعليم المستمر الذي أضحى ضرورة لمواكبة التطور العلمي، والقراءة ترفع الفرد فوق الاهتمامات اليومية وتكسر الحواجز بينه وبين بني البشر ليتفاعل مع أفكارهم ونتاج عقولهم ومشاعرهم. وقد يؤدي الإخفاق في تعليم القراءة إلى مشكلات شخصية فيها شعور بالخيبة وعدم الثقة بالنفس مما قد يؤدي إلى انحرافات سلوكية وتعود الفشل وتقبله."[2]

كما تعرف القراءة بأنها :"عملية التعرف على الرموز المطبوعة، ونطقها نطقًا صحيحًا وفهمها، وعلى هذا فهي تشمل التعرف وهو الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، والنطق وهو تحويل الرموز المكتوبة التي تمت رؤيتها إلى أصوات ذات معنى، والفهم أي ترجمة الرموز المكتوبة وإعطائها معنى."[3]

أما **وليم جراي Gray** 1902فيعرفها بأنها :"عملية تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وتتطلب فهم المعنى، والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني والنقد والتذوق والتفاعل والتطبيق."[4]

والقراءة بهذا المفهوم تشمل الاستجابة لما هو مكتوب بغية تفسير المعاني والفهم والربط والاستنتاج والنقد والحكم على ما يقرأ.

"ويشير **فتحي يونس** إلى أن القراءة في وضعها الحقيقي تشمل كلاً من التعرف على الكلمات وتحصيل تفكير القارئ، وتشمل بالإضافة إلى ذلك التفكير الخلاق لما نقرأ ونقده وإبداء الرأي فيه والاتفاق مع ما يقرأ أو الاختلاف فيه، وبذلك أصبح مفهوم القراءة نطقًا وفهمًا ونقدًا وتحليلاً"[5]

---

[2] طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة (مفهومها ، أهدافها ، مهاراتها)، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1،القاهرة، مصر، 2014م، ص20.

[3] المرجع نفسه، ص 21.

[4] المرجع نفسه، ص 21.

[5] المرجع نفسه، ص21.

"ويرى الباحثون والتربويون المعاصرون أن مفهوم القراءة هو استخلاص ما يقرأه القارئ، وتوظيفه على شكل خبرات لمواجهة مشكلات الحياة والانتفاع بها في المواقف الحياتية، ثم تطور هذا المفهوم أيضا وأخذ معنى جديد أضيف إلى المعاني السابقة، وهو أن تكون القراءة أداة لاستمتاع الإنسان بما يقرأ من خلال حاجة الإنسان إلى حل مشكلة وقت الفراغ، والحاجة إلى الترويح والترفيه عن النفس من عناء العمل أو المشكلات الأخرى."[1]

وتعرف أيضا القراءة:" بأنها عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب واستخلاصه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه".[2]

ومنه : القراءة عمل ذهني، لا يستغنى عنه إنسانا متعلما كان أم غير متعلم فالقراءة تكاد تكون من مقومات الإنسانية .

والقراءة تقسم إلى عدّة أنواع حسب طريقة النطق به فلا يصدر القارئ فيها صوتاً أو همساً ولا يحرك لساناً أو شفةً ويقرأ بعينيه وفكره مركزاً على حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها، وهي تساعد القارئ على الفهم والاستيعاب، الأداء إلى:

- **القراءة الصامتة:** ويقصد بها قراءة الكلام دون والسرعة في القراءة، ولذا فإنها تعدّ أكثر انتاجيةً من القراءة الجهرية. وبالقراءة الصامتة يتحصل القارئ على فكرة عامة عن النص المقروء، ويسهل عليه نطق الحروف والكلمات فيه، ولذا يفترض أن تسبق القراءة الصامتة القراءة الجهرية.

أما من عيوبها شرود الذهن أثناء القراءة واختفاء عيوب النطق وأخطائه لدى القارئ.

- **قراءة الاستماع** :في هذه القراءة يستقبل الفرد المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ و العبارات التي ينطق بها القارئ أو المتحدث في موضوعٍ ما، ويتطلب هذا النوع من القراءة حسن الإصغاء والانتباه ومراعاة آداب الاستماع، مثل: تجنب التشويش الانشغال عمّا يُقال. كما تتطلب قراءة الاستماع إدراك، وملاحظة نبرات الصوت و طريقة الأداء اللفظي لدى القارئ . ومن مميزات قراءة الاستماع التدريب على الاصغاء، واستيعاب المسموع، كما أنها طريقة فعالة في تعليم المكفوفين. وحتى تكون قراءة الاستماع ذات قيمة لا بد من اختيار مادة مسموعة جذابة جديدة ، وأن تكون اللغة سهلة واضحة خالية من الأخطاء وأن يكون الصوت مناسبًا للسامعين، مع الحرص على تجنب المقاطعة أثناء القراءة، إضافة إلى ذلك أن يتبع قراءة الاستماع طرح أسئلة حول مضمون النص.
- **القراءة الجهرية:** وهي عملية آنية ذهنية معقدة يشترك فيها العين والعقل وجهاز النطق؛ حيث يتم فيها تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة في معانيها، حيث تعد القراءة الجهرية وسيلة أساسية في

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة (مفهومها ، أهدافها ، مهاراتها ، ص 22.

[2] المرجع نفسه ، ص 23.

التدريب على النطق الصحيح، ومن ميزاتها أنها تتيح للمعلم إمكانية كشف أخطاء النطق وعيوبه لدى الطلبة، وبالتالي معالجتها إضافة إلى توظيفها في التدريب على فن الإلقاء والتعبير عن المعاني.[1]

ومن عيوبها أنها تقتصر على قارئ واحد في حين يكون الآخرون مستمعين؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى الملل والسأم ولاسيما إذا كان النص طويلاً. ومن عيوبها أيضاً انصراف ذهن القارئ إلى التركيز على صحة النطق والأداء أكثر من اهتمامه بالمعنى، إلى جانب ذلك شعور القارئ بالإجهاد ولاسيما إذا كانت القراءة بصوت عالٍ واستمرت لفترة طويلة.

- **قراءة الاستماع:** في هذه القراءة يستقبل الفرد المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ أو المتحدث في موضوع ما، ويتطلب هذا النوع من القراءة حسن الإصغاء والانتباه ومراعاة آداب الاستماع.[2]

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن القراءة هي عين المعرفة وفن من الفنون اللغوية لها أهمية كبيرة وهي إحدى النوافذ التي يطل من خلالها الإنسان على المعرفة والثقافة.

3. مفهوم مهارة الكتابة

ا. لغة:

جاء في معجم مقاييس اللغة في مادة (ك ت ب): "الكاف والتاء والباء أصل واحد، يدل على جمع الشيء إلى شيء آخر من ذلك الكتاب والكتابة." [3]

والكتابة لغة تتضمن عدّة معاني منها:

- "تصوير الحرف بحروف الهجاء، يقال : كَتَبَ يكتُب كِتَابَة الكتاب. صوّر فيه الفظ بحروف الهجاء، وكتب الشيء، وكتبه كتابًا وكتابةً : خطّه . وفلان مكتب و مكتّب: يكتّب النّاس، يعلمهم الكتابة، ينسخهم أو يملي عليهم."
- الجمع والشد والتنظيم، تقول: كتبت الناقة كتباً، إذا صررتها. كتب الكتيبة: جمعها، وكتب الجيش: جعله كتائب. وتكتب الرجل: جمع عليه ثيابه.

---

[1] ينظر: عمران أحمد السرطاوي وفؤاد محموش رواش، أنواع القراءة (مفهومها ، مهاراتها، تدريسها ، تقويمها)، ط1،1438هـ، 2012م، ص40،41،42.

[2] المرجع نفسه، ص42.

[3] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، مادة (ك ت ب)، تح: عبد السلام محمد هارون، ج5، دار الجيل،ط1، بيروت، لبنان، 2002م، 158.

- الاتفاق على الحرية، والكتابة أن يكاتب الرجل عبده على حال يؤديه إليه مفرقا، فإذا أداه صار حراً. وسميت كتابة لأنه يكتب على نفسه لمولاه ثمنه ويكتب له مولاه العتق."[1]

ومن هنا نستخلص أن الكتابة هي مصدر الفعل كَتَبَ أي خط وجمع.

ب. اصطلاحًا:

إن لمصطلح الكتابة تعريفات كثيرة، ومن هذه التعريفات نجد :

" الكتابة هي عملية معقدة، في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعوا إلى مزيد من الضبط والتفكير."[2]

"ورأى ابن خلدون في مقدمته أن الخط، والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية وهو رسوم وأشكال حرفية تدل الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو ثاني رتبة من الدلالة اللغوية، وهو صناعة شريفة إذا الكتابة من خواص الإنسان التي تميز بها عن الحيوان، وأيضاً فهي تطلع على ما في الضمائر وتتأدى بها الأغراض إلى البلد البعيد، فتقضي الحاجات، وقد دفعت مؤونة المباشرة لها ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين، وما كتبوه من علومهم وأخبارهم، فهي شريفة بهذه الوجوه والمنافع وخروجها من الإنسان من القوة إلى الفعل إنما يكون بالتعليم. "[3]

ويمكن تعريف الكتابة على أنها: "عملية عقلية منظمة تتم من خلال عدّة عمليات متسلسلة في البناء وصولاً إلى نهاية العمليات الكتابية الست (التخطيط الكتابي، الكتابة الأولى [المسودة]، معرفة ردة فعل القارئ، عملية التنقيح، التقييم، الكتابة المتقدمة) وبانتهاء العمليات تكون المادة الكتابية صالحة للقراءة أو النشر."[4]

من خلال ما سبق يمكننا القول أن الكتابة هي إحدى مهارات اللغة العربية وهي عبارة عن عملية لغوية عقلية أدائية يقوم الكاتب فيها بتوليد الأفكار، وبها يستطيع التعبير عن المشاعر ونقلها إلى الآخرين بأسلوب واضح، وذلك بصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.

ويندرج تحت مفهوم الكتابة أنواع مختلفة منها:

- **الكتابة الوظيفة** :" هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في الفرد والجماعة، لتحقيق الفهم والإفهام، وهي ذلك النوع من الكتابة التي يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة، ويمارسونها

---

[1] راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1، عمان، الأردن، 1426هـ-2005م، ص203.

[2] إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، شبكة الألوكة، ص5، www. alukah. net

[3] المرجع نفسه، ص5.

[4] راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها)، ص205.

عند الحاجة إلى الممارسات الرسمية ومن مجالات استعمال هذا النوع كتابة الرسائل والبرقيات والسير الأكاديمية واستدعاءات بأنواعها والإعلانات وكتابة السجالات والتقارير والتخليص.....الخ."[1]

- **الكتابة الإبداعية:**" الكتابة الإبداعية هي عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها.

وهي الكتابة التي تهدف إلى الترجمة عن الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس والانفعالات، ومن ثم نقلها غلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع، بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئين تأثيراً يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذه الأعمال. "[2]

الكتابة الإقناعية :"وهي فرع من الكتابة الوظيفية، وفيها يستخدم الكاتب ووسائل إقناعيه لإقناع القارئ بوجهة نظره، مثل المحاججة وإثارة العطف ونقل المعلومات بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأُسلوب الأخلاقي .فهو يلجأ إلى المنطق والعاطفة أو الأخلاق، وربما إلى الدين لإقناع القارئ بآرائه."[3]

4.العلاقة بين القراءة والكتابة

إن القراءة والكتابة، مهارتان مرتبطتان، الواحدة منهما بالأخرى، ارتباطًا عضويًا وذلك أن: "القراءة والكتابة عمليتان متلازمتان، فالكتابة تدعم التعرف على الكلمة، كما أن كثيرًا من الخبرات تتطلب مهارات كتابية مثل تكوين الجملة. ومن ناحية أخرى فإنه يصعب على المتكلم كتابة كلمات أو جمل لم يقرأها، إضافة إلى ذلك فإن الكتابة تدفع الطلبة وتساعدهم في فهم النص المقروء وتحليله ونقده."[4]

إذن فالقراءة والكتابة وجهان لعملة واحدة، إذ لا نستطيع القراءة إلا إذا تعلمنا الكتابة، ولا نستطيع كتابة أي شيء إلا إذا أتقنا القراءة، فهي علاقة ترابط وتفاعل دائم، فكلما قرأ الكاتب أكثر، تحسنت كتابته، وصارت أفضل.

[1] إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها ، ص6.

[2] المرجع نفسه، ص6.

[3] المرجع نفسه، ص 7.

[4] عمران أحمد السرطاوي وفؤاد محمود رواش، القراءة (مفهومها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، ص21.

ثانيا : أهمية القراءة والكتابة

1. أهمية القراءة

تعد القراءة الأداة الأساسية للتعلم والتعليم، بل يعدها بعض من المربين أساس تعلم اللغة، والمحور الذي تدور حوله سائر فروعها وترتبط به المواد الدراسية المختلفة، كما أنها من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد من خلال حياته، فهي مفتاح العلوم والمعارف المتنوعة.

وتظهر أهمية القراءة في أن أول تكليف في الإسلام جاء به القرآن الكريم في قول الله سبحانه وتعالى في سورة العلق وذلك في قوله تعالى: ﴿***اقْرَأْ باسْم رَبّكَ الذي خَلَقَ(1) خَلَقَ الإنسَانَ منْ عَلَق (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَم (3) الذي عَلَّمَ بالقَلَم(4) عَلَّمَ الإنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)***﴾ سورة العلق، الآية5.

- القراءة سبيل الإنسان لفهم الكون والحياة والنفس، كما تعد كذلك أهم سبيل التعلم المستمر ووسيلة من وسائل التثقيف والاستقلال الذاتي.
- للقراءة أهمية في تنظيم المجتمع ورسم سياسته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وذلك عن طريق الكثير من الموجهات الاجتماعية التي تأتي الصحافة في مقدمتها.
- وتؤدي القراءة أيضا دورا مهما في الترويح عن النفس وشغل وقت الفراغ خاصة في العصر الحديث الذي تعقدت فيه الأمور وطغت فيه القيم المادية على القيم الأخلاقية والإنسانية، وأصبح الإنسان في حاجة إلى ما يبعده عن هذا الجو المليء بالمفارقات والمتناقضات إلى جو أرحب وأفسح يتوفر فيه الهدوء والطمأنينة مما يحقق له الاستقرار والراحة النفسية، وتعتبر القراءة السبيل الأكيد للوصول إلى ذلك. [1]

"يذكر المفكر الأمريكي **وليام جلاسر** عدة مصادر يتعلم منها الإنسان ويزيد ثقافته ومعرفته، وذكر من هذه المصادر القراءة وأعطاها نسبة 10 كمصدر من مصادر التعلم."[2]

" أما القراءة في نظر محمود عباس العقاد فهي التي تزيد من عمر الإنسان؛ لأنها تثري خبراته ومشاعره وخياله بما تُضفيه على حياته من خبرات الآخرين ومشاعرهم وأخيلتهم؛ فالقارئ عندما يقرأ لكاتب ما، فإنه لا يقرا مجرد كلمات وعبارات تحمل معاني ودلالات لغوية، بل يقرأ أفكارا وتوجهات وأحاسيس وعواطف يبثها الكاتب بين السطور، إضافة إلى أنه يقرأ أسلوب ذلك الكاتب ومنهجه في الكتابة."[3]

"أما بالنسبة للمجتمع، فالقراءة تعد وسيلة للنهوض والتقدم، ويتمثل ذلك في المؤلفات والمراسلات والصحافة، وغيرها من الوسائل التي تلعب فيها القراءة دوراً أساسيا في نشر الثقافة والعلم والمعرفة. إضافة إلى أنها تؤدي إلى

[1] طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة (مفهومها- أهدافها- مهاراتها)،ص39.

[2] عمران أحمد السرطاوي وفؤاد محمود رواش، القراءة (مفهومها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، ص35.

[3] المرجع نفسه، ص36.

التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع من جهة، والمجتمعات الأخرى من جهة ثانية؛ لأنها تقرأ الأفكار والآراء المطروحة."[1]

هذا وكانت أهمية القراءة بصفة عامة أما بالنسبة للأطفال فإن للقراءة أهمية خاصة لهم والتي من أهمها:

- أن القراءة خطوة أساسية في التعلم، فهي تقود المتعلمين الصغار إلى عالم واسع من المعرفة، كما أنها تمنحهم الاستقلالية في التعلم. ولهذا فإن وجود الطفل في بيئة حافلة بالقراءة والكتابة، مثل قراءة الصحف والكتب والنظر إلى الصور والاستماع إلى الوالدين.
- القراءة في المدرسة توسع دائرة خبرة التلاميذ وتنميتها وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أذواقهم، وتشبع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم ومعرفة الآخرين.
- القراءة تسمو بخبرات الأطفال العادية وتجعل لها قيمة عالية، فالأطفال أينما كانوا يجربون ويختبرون كل ما يحيط بهم.
- تمنح القراءة الأطفال نوع من الصدق مع الذات وتسمو بخيالهم حيث أنها تهيئ الفرصة للأطفال كي يعيشوا في الخيال حياة الأبطال التي يتوقعون أن يعيشوها في الواقع.[2]

ومنه نخلص أن للقراءة أهمية في حياة الإنسان فهي تثري خبراته ومشاعره، ووسيلة للتعلم خاصة لدى الأطفال فهي تنشط قوام فكرهم.

2. أهمية الكتابة

والأكيد بعد كل هذا أننا لا نتعلم ممارسة الكتابة إلا بعد أن نكون قد تعلمنا مهارات الاستماع والحديث، والقراءة وغيرها، فالكتابة وسيلة اتصال تمكن التلميذ من التعبير عن أفكاره وإبداء رأيه.

تكمن أهمية الكتابة في خلق القدرة على التعبير السليم الواضح المتعمق لدى المتعلم، وهذا الهدف العام يتطلب تحقيق مجموعة أهداف خاصة لتعليم الكتابة:

- اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات بشكل راق ورفيع ومؤثر فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع.
- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة لكتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق أو كتابة المذكرات.

[1] عمران أحمد السرطاوي وفؤاد محمود رواش، القراءة (مفهومها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها)، ص 38.

[2] المرجع نفسه، 41،42.

- الكتابة من حيث العموم تبرز على الورق سواء ما كان منها من نتاج العقل ونقصد هنا الكتابة العلمية البحتة أو ما كان أدبا خالصا، ونقصد الكتابة الإبداعية التابعة من صميم النفس الإنسانية والموزعة بين الوجدان العاطفة.[1]

وكذلك التمكن من عملية تعليم الكتابة باللغة العربية تؤدي إلى تمكين الدارس من:

- كتابة الحروف العربية وإدراك بين شكل الحروف وصوته.
- إتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم.
- معرفة علامات الترقيم ودلالتها وكيفية استخدامها.
- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.
- ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية اللازمة.[2]

وبالتالي فالكتابة ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد فهي وسيلة من الوسائل وإحدى المهارات الأساسية التي يستطيع أن يعبر من خلالها عن أحاسيسه ومشاعره، والاطلاع على مختلف العلوم والمعارف كما أنها تكسب المتعلم القدرة على التعبير السليم إذ تعتبر أداة هامة من أدوات التعلم والثقافة.

ثالثا: أهداف تعلم مهارتي القراء والكتابة

1. أهداف تعلم مهارة القراءة

القراءة أساس توسيع المدارك وتطوير المعلومات وكسب الثقافة، وهي طريق الإبداع والابتكار، والتحكم في مهارات القراءة يتطلب أن تكون الأهداف منها واضحة، يمكن تحقيقها من خلال أنماط النصوص المقررة، وطرائق التدريس المعتمدة، بالإضافة إلى الأساليب والنشاطات والاستراتيجيات التي يعتمدها المعلم والتي يجب أن تتناسب مع مستوى المتعلمين وفكرهم وعلى هذا الأساس يجي أن تتجه دروس القراءة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تنمية قدرة التلميذ على القراءة وسرعته فيها، وجودة نطقه وأدائه وتمثيله للمعنى.
- فهمه للمقروء فهما صحيحا، وتمييزه بين الأفكار الأساسية والعرضية فيه.
- تنمية قدرة التلميذ على تتبع ما يسمع، وفهمه فهما صحيحا، ونقده والانتفاع به في الحياة العلمية.
- تنمية ميل التلميذ إلى القراءة، ودفعه إلى الاتصال بما يلائمه وينفعه من الكتب والمطبوعات.

[1] إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمه، ص7.

[2] محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، (د.ط)، الرياض، المملكة السعودية، 2003م، ص39 .

- تحصيل المعلومات وتنميتها وتنسيقها.
- الكسب اللغوي، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة والعبارات الجميلة.
- تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى قرأ.
- ازدياد قدرة التلميذ على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بالمكتبة والفهارس[1]

نخلص أن تعلم مهارة القراءة أهداف تساعد التلميذ على اكتساب هذه المهارة وتفيده في تعلم القراءة وتطوير من قدراته القرائية والنطقية، لاسيما أنها إحدى مهارات اللغة العربية كما تهدف إلى تنمية حصيلته اللغوية من خلال كسب لغوي جديد، فهي المحور الأساس في عملية التعلم.

2. أهداف تعلم مهارة الكتابة:

لتعلم مهارة الكتابة عدّة أهداف منها:

- إقدار المتعلم على التعبير عن كل ما يختلج في نفسه أو يجول بخاطره بعبارات سليمة في مبناها تحقق الغرض وتفي بالمطلوب.
- تمكين المتعلم من الاستجابة للمواقف الاجتماعية التي تلح عليه للتفاعل معها والكتابة فيها مثل : كتابة المذكرات ، و الملخصات، والتقارير والرسائل، والبرقيات، والنشرات، والارشادات ، .....إلخ.
- مساعدة المتعلم على ترتيب أفكاره وترابطها وتسلسلها؛ بحيث تسير في سياق موصول لا نتوء فيه ولا اعوجاج، على أن يقسم الموضوع إلى فقرات، تبني فيه الفكرة على سابقتها، وتمهد للتي تليها، مع مراعاة رسم الحروف ووضوحها، واستخدام علامات الترقيم.
- مساعدة المتعلم على الاحتفاظ بما تحصل عليه من خبرات وحقائق وتصورات ومعارف أطول فترة زمنية ممكنة
- تعويد المتعلم على استقلالية الفكر؛ حيث يحاكم ما يعرض له من رصيد فكري وينقده كتابة، ويعبر عنه بلغة من عنده، ولا يقع فريسة لأفكار ضالة.
- تدريب المتعلم على دقع الملاحظة عند توظيف ما يعرض له من خبرات.
- تعويد المتعلم على السرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الكتابية الطارئة.
- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي، وهذا يعني قدرة التلميذ على كتابة التقارير والخطابات، ومحاضر الجلسات، والتهنئة، قصة أو حكاية، باستخدام الكلمات المناسبة والأسلوب المناسب.[2]

من خلال ما سبق ذكره أن تعلم مهارة الكتابة عدّة أهداف فهي تنمي قدرات ومهارات المتعلمين في كتابة الحروف بشكل سليم وبواسطتها يستطيع المتعلم أن يعبر عن أفكاره وترتيبها واستقلاليتها، فهي تمكنه من أن يكون فردا فعالاً مع المواقف الاجتماعية.

---

[1] جوروت الرّكابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1997، ص85.

[2] محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، ص110.

رابعا: استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة

1. تعريف المرحلة المتوسطة :

تعرف المرحلة المتوسطة أو ما يعرف بالتعليم الأساسي على أنّها:" مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، و مدّتها أربع سنوات؛ بعد أن كانت ثلاثُ سنوات، يلتحق بها جل التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية و التي مدتها خمس سنوات بدلاً من ست سنوات."[1] وبالتالي تعتبر المرحلة المتوسطة ثاني مسار تعليمي يمر به التلميذ يأخذ من خلالها تكوين متعدد الأبعاد يتجزأ على مدار أربع سنوات متتالية كل سنة تزود المتعلم بجملة من الأهداف التعليمية.

2. استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة

البرامج السنوية:

- **التقديم:**

"تضم البرامج السنوية تدرج التعليمات وفق نسق منهجي، نظمت فيه كفاءات المادة ومركباتها في انسجام مع الموارد المعرفية والمنهجية اللازمة لإرسالها ونموها، وقد روعي في ذلك المكتسبات القبلية للمتعلمين، وقدراتهم العقلية والمعرفية."[2]

[1] أحمد سعيدي وبومعراف نسيمة، انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بإكمالي يوسف العمودي، جامعة بسكرة، ص310.

[2] وزارة التربية الوطنية: منهاج اللغة العربية والتربية الإسلامية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د.ط)، 2016م، ص12.

– البرامج السنوية من التعليم المتوسط (السنوات الأربعة):

• برنامج السنة الأولى

الكفاءة الشاملة	يتواصل مشافهة باللسان عربي، ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة نصوصا متنوعة الأنماط مشكولة جزئيا ويفهمها، وينتج نصوصا كتابية منسجمة موظفا رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة.					
الميادين	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية	أنماط لوضعيات تعليمية	معايير التقويم ومؤشراته	الزمن
فهم المنطوق و انتاجه	يتواصل مشافهة بلسان عربيّ، ويفهم معاني الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة ويتفاعل معه، وينتج خطابات شفهية محترما أساليب تناول الكلمة، في وضعيات تواصلية دالة.	يستمع إلى خطابات وصفية وسردية للوقوف على موضوعها، ويعبّر عن فهمه لها بالتفاعل معها، محدّدا موضوع الخطاب وعناصره. ينتج خطابات شفهية موظّفا رصيده اللغوي المناسب. يستنتج قيما و مواقف يتضمنها الخطاب .	خطاب منطوق من الأنماط المدروسة تتضمن قواعد الخطاب الشفوي . موضوعات تتناول عالم الإنسان والحيوان والطبيعة. موضوعات سردية وصفية تتناول محيط الأُسرة و المدرسة والمجتمع. تقنيات تناول الكلمة .	من خلال وضعيات الاستماع للمقروء : يعي المعارف التي يتوافر عليها الخطاب . يتواصل مع غيره بالإجابة عن أسئلة وطرحها . يناقش موضوع الخطابوضعيات تعلّم الإدماج: انطلاقا من سند مسموع، يتدرج المتعلّم في دمج مكتسباته المعرفية يحدّد عناصر الموصوف ويتتبّع أحداثه .وضعيات تعبيرية شفوية، يتناول فيه المتعلم الكلمةواصفا، ساردا.	يحدّد الفكرة العامة للخطاب . يبرز عناصره الأساسية . يوظف العبارات المناسبة. ظهور صفات متنوعة . توظيف الصفات المادية المعنوية. استعمال المماثلة و التشبيه. توظيف الأساليب الخبرية . توظيف حروف العطف.	32سا 32سا

فهم المكتوب	يقرأ قراءة مسترسلة منغمة نصوصا نثرية و شعرية متنوعة الأنماط، محترما علامات الوقف و يعبّر عن فهمه لمضمونها، لا تقل عن مائة و ثمانين كلمة مشكولة جزئيا.	يقرأُ النصّ بأداء حسن، و يستخرج فكرته العامّة و أفكاره الأساسية . و يبدي رأيه فيها ، ويستخرج الظواهر اللغوية و يستنتج ضوابطها . يستخرج القيم الواردة في النصّ و يعلّق عليها.	نصوص متنوّعة الأنماط (وصفية و سردية ...) النعت وأحكامه الفعل ودلالته الزمنية الاسم، الضمير وأنواعه ، أسماء الإشارة ،الأسماء الموصولة ،الجمع وأنواعه المرفوعات : (المبتدأ و الخبر ،كان و أخواتها ،إنّ و أخواتها ، الفاعل ،نائب الفاعل). المنصوبات :(المفعول به و عوامله ، المفعول المطلق، المفعول معه ،المفعول لأجله ،الحال)	وضعيات قرائية تمكّن المتعلّم من: – مناقشة أقرانه فيما يخفى عليه من الألفاظ و العبارات و الأفكار، مراعيا تفسير الكلمة الصعبة في جملتها أو في جملة سهلة توضحها . قراءة النص قراءة متصلة بحثا عن المعلومات معاينة مواطن الجمال الفني في النص لتذوقه. وضعية تعلم الإدماج : اعتمادا على سندات مكتوبة يعمد المتعلم إلى رصد الأفكار الرئيسة التي يعالجها النص ثم يتولى ترتيبها و نقدها.	يقرأُ جهرا قراءة مسترسلة و أداء منغم، يحترم علامات الوقف تمثل المعاني ؛ كم على أفكار النصّ ؛يحدّد مفردات جديدة و يبحثُ عن معانيها .	**96سا**
الإنتاج الكتابي	ينتج كتابة نصوصا منسجمة متنوّعة الأنماط بلغة سليمة، مع التحكم في خطاطة نمطي السرد و الوصف لا تقلّ عن 10أسطر، في وضعيات تواصلية دالّة.	يكتب مقدّمة موضوع منسجم أو يكمل فكرة ، أو يلخص فقرة بأسلوبه ؛ يوظف مكتسباته اللغوية و البلاغية و التقنية ؛ يكتب نصًا يضمّنه قيما و مواقف مناسبة للموضوع	موضوعات من مختلف الانماط، (لاسيما الوصفية و السردية) ؛ ما يفيد التشبيه والتفاضل ما يفيد النعت والتوكيد	وضعيات تمكن المتعلم من : إنتاج نص يتضمن تحرير مقدّمة تلخيص نص سردي أو وصفي تحرير فقرة انطلاقا من سند مصور ؛ تحرير نصّ متكامل في تقنية معيّنة .	استخدام خصائص النمط المستهدف تنفيذ التعليمات انسجام استخدام الروابط المناسبة للنمط.	**48سا**

جدول رقم 02 :يبين برنامج السنة الأولى متوسط[1]

[1]وزارة التربية الوطنية: منهاج اللغة العربية والتربية الإسلامية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص12.

المشاريع	مشاريع من اهتمامات المتعلم تسمح بإدماج التعليمات
المحاور	أحداث تاريخية وغير تاريخية
	احترام الوالدين – العلاقات بين الأقارب (الأُصول و الفروع)– واجبات الأبناء نحو الآباء – العلاقات بين الأُسر
	المواطنة – التضامن – الشجاعة – التضحية – الحرية – الشهداء
	من عظماء بلادي – من عظماء الإسلام – من عظماء العالم – من عظماء التاريخ
	العفو و التسامح – التواضع – الأمانة – الصدق – الصبر – النظام – الرحمة – الجود و الكرم – الإيثار – حفظ اللسان
	طلب العلم – الأقمار الصناعية –وسائل المواصلات – وسائل الاتصالات –الإنسان و الآلة
	الأعياد الدينية – الأعياد الوطنية – الأعياد العالمية
	الحيوانات المتوحشة – الحيوانات الأنيقة– الغابة – الحياة في الريف – البحر
	نظافة المحيط – الإنسان و التغذية – المرض و العلاج – أضرار التدخين

جدول رقم 03 : المشاريع الخاصة بالسنة الأولى متوسط[1]

[1]وزارة التربية الوطنية: منهاج اللغة العربية والتربية الإسلامية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص14.

الأطوار	الميادين	الكفاءات الختامية	موارد بناء الكفاءات	
			موارد معرفية	موارد منهجية
الطور الثالث	فهم المنطوق و إنتاجه	يتواصل مشافهة بوعي بلسان عربيّ و لغة منسجمة ، يفهم و يحلل مضمون الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة ، و يتفاعل معه . و ينتج خطابات شفهية مسترسلة محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالّة .	خطابات مسموعة : –حجاجيه تفسيرية –توجيهية حوارية –سردية وصفية نحو النصّ : –خطاطات أنماط النصوص –الروابط اللغوية نحو الجملة : –الأساليب اللغوية –المنصوبات –الجملة البسيطة –الجملة المركّبة –علامات الوقف –الرصيد اللغوي المناسب	_التكيف مع المسموع _الإصغاء إلى الآخر _ترتيب تعليمات العمل _الردّ السليم عن المسموع _التوظيف المناسب للأمثلة دعما للأفكار _استراتيجية القراءة _استعمال القاموس _ترتيب الأفكار وترابطها ونقدها _التوظيف المناسب لقواعد _النحو و الصرف و الإملاء.
	فهم المكتوب	يقرأُ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية و نقدية نصوصا نثرية و شعرية متنوعة الأنماط، محترما علامات الوقف و يعبّر عن فهمه عن معانيها و مضمونها ، و يلخصها و يعيد تركيبها بأُسلوبه و يصدر في شأنها أحكاما ، لا تقل عن مئتي و ستين كلمة مشكولة جزئيا .		
	الإنتاج الكتابي	ينتج كتابة نصوصا منسجمة متنوّعة الأنماط ، لا تقل عن 16 سطرا بلغة سليمة ، مع التحكم في خطاطات كل الأنماط في وضعيات تواصلية دالّة .		

جدول رقم 04 :يبين برنامج السنة الأولى متوسط[1]

[1] وزارة التربية الوطنية: منهاج اللغة العربية والتربية الإسلامية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،ص15.

برنامج السنة الثانية

الكفاءة الشاملة	يتواصل مشافهة بلسان عربيّ، ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية نصوصا متنوعة الأنماط مشكولة جزئيا ويفهمها، وينتج نصوصا كتابية منسجمة موظفا رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة.					
الميادين	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية	أنماط لوضعيات تعليمية	معايير التقويم ومؤشراته	الزمن
فهم المنطوق وإنتاجه	يتواصل مشافهة بلسان عربيّ ولغة منسجمة، ويفهم مدلول معاني الخطاب المنطوق، من أنماط متنوعة ويتفاعل معه. وينتج خطابات شفهية محترما أساليب تناول الكلمة، في وضعيات تواصلية دالة.	1.تعيين عناصر الوضعية التواصلية و المقاطع الدالّة على الحوار والتوجيه. 2.يتناول الكلمة مستفسرا عن خطوات طريقة استعمال. 3.تفسير تصرّفات أو مواقف في ظل أحداث معينة.	**خطابات** حوارية منطوقة **خطابات** توجيهية منطوقة **صور** بعض التجهيزات المنزلية و المدرسية.	**من خلال وضعيات الاستماع للمنطوق:** -يفهم معاني الخطاب، يتواصل بالإجابة عن أسئلة وطرح أخرى مناقشا. **وضعيات تعلّم الادماج** : انطلاقا من سند مسموع، يتدرّج المتعلم في دمج مكتسباته المعرفية ، -يحدّد عناصر الحوار أو التوجيه -وضعيات تعبيرية شفوية، يشارك فيها المتعلم في حوار وتوجيه	-يميز نمط الخطاب المنطوق -يحدّد موضوع الحوار وعناصره -يحدّد موضوع التوجيه وعناصره -يعبّر عن فهمه التعليمات و التوجيهات -يستخدم الضمائر المناسبة	32سا
	يقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأنماط، محترما علامات الوقف، ويعبّر عن فهمه لمعانيها ومضمونها، لا تقلّ عن مئتي كلمة مشكولة جزئيا.	1.قراءة معبرة بضوابط النطق، و الاسترسال و الوقف 2.استخلاص الضوابط اللغوية النحوية و الصرفية. 3.تحليل الأفكار لاستخلاص القيم .	نصوص يغلب عليها نمطا الحوار و التوجيه، **نحو الجملة**: الاسم المقصور – الاسم المنقوص – الاسم الممدود – الاسم الجامد و المشتق– اسما الزمان و المكان – أفعال التفضيل –الفعل المعتل و أنواعه – إسناد الفعل المعتل إلى الضمائر –نصب الفعل المضارع وجزمه– الأفعال المتعدّية إلى مفعولين– الأفعال الخمسة– الفعل المجرّد، الفعل المزيد و أوزانه– حروف العطف و النفي والقسم و الاستفهام	**وضعيات قرائية** للتدرب على : -القراءة الصامتة الواعية و الجهرية التفاعلية؛ -تحدّيد الفكرة العامّة للنص و الأفكار الأساسية؛ -تعيين التعابير ذات النمط الحواري و التوجيهي؛ -اكتشاف القرائن اللغوية المرتبطة بالحوار و التوجيه. **وضعيات قرائية لإرساء** الموارد النحوية و الصرفية المستهدفة.	-القراءة المسترسلة المعبرة -التعبير عن فهم النص بالأجوبة الصحيحة؛ -التمييز بين العبارات الدّالة على الحوار و التوجيه؛ - يحدد موضوع الحوار وعناصره؛ -يحدّد موضوع التوجيه و عناصره؛ -يميّز نمط النص؛ -فهم التعليمات و التوجيهات.	**96سا**

			-أحرف التفسير و المفاجأة و الاستقبال - أحرف الجواب و التنبيه و الاستفتاح و الزيادة -الأحرف المصدرية -أحرف التمني	**وضعية لتعلم الإدماج:** - انطلاقا من سندات مكتوبة يتدرب المتعلم على إدماج مكتسباته اللغوية بقراءة مختلف السندات.	-يستخدم الكلمات و المفردات المناسبة للحوار؛ -بروز ضمائر المخاطب و المتكلم .	
الإنتاج الكتابي	**ينتج كتابة نصوصا منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة، مع التحكم في خطاطة نمطي الحوار و التوجيه لا تقلّ عن 12 سطرا في وضعيات تواصلية دالة.**	1.احترام التعليمات و ضوابط الخطة 2.توظيف الزمن و الضمائر و الروابط المناسبة ، باحترام بنية الحوار و التوجيه 3. الخط الواضح، و توظيف للقيم.		**وضعيات تمكّن من تحديد الخطة :** -إجراء موازنة بين نصين حواري و توجيهي؛ -تحرير فقرات حوارية و توجيهية. **وضعية تعلم الإدماج:** اعتمادا على سند مكتوب أو مصور، يحرّر المتعلم كتابيا نصّا يركّز فيه على الحوار، أو شرح طريقة استعمال آلة.	-احترام التعليمية؛ -توظيف الرصيد اللغوي الجديد -توظيف الصيغ الزمنية الملائمة للحوار و التوجيه؛ -انسجام الأفكار و اتساقها؛ -جمال العرض و الكتابة.	**48سا**

جدول رقم 05 :يبين برنامج السنة الثانية متوسط[1]

[1]وزارة التربية الوطنية: منهاج اللغة العربية والتربية الإسلامية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص16،17.

• برنامج السنة الثالثة

الكفاءة الشاملة	يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة بلسان عربي، ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية نصوصا متنوعة الأنماط مشكولة جزئيا ويفهمها. وينتج نصوصا كتابية منسجمة موظفا رصيده اللغوي، في وضعيات تواصلية دالة					
الميادين	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية	أنماط لوضعيات تعلمية	معايير التقويم ومؤشراته	الزمن
فهم المنطوق وإنتاجه	**يتواصل مشافهة بلسان عربي ولغة منسجمة، ويفهم مضمون الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة، ويتفاعل معه. وينتج خطابات شفهية محترما أساليب تناول الكلمة، في وضعيات تواصلية دالة.**	1_ يستمع إلى خطابات شفهية ويتفاعل معها ويستخلص أفكارها الأساسية. 2_ ينتج خطابات تفسيرية وحجاجية منطوقة موظفا رصيده اللغوي الجديد. 3_ يتبنى أسلوب الإقناع بالحجة والبرهان.	**خطابات متنوعة** يغلب عليها التفسير والحجاج، بالاعتماد على مسرحيات، أشرطة، حوارات، محاضرات، خطب. **خطابات توفر الروابط:** _ **الشرطية:** إذا، في حال، شرط أن، لنفترض، حسبما، تبعا؛ _ **الغائية:** من أجل، خوف أن، حتى، لكي.	**وضعيات استماع المنطوق:** _ يفهم الخطاب ويتفاعل معه _ يميز بين الكلام الدال على التوافق، عدم التوافق، المبرر وغير المبرر. **وضعيات تعلم الإدماج:** تلخيص شفهي لنص حجاجي أو تفسيري، ينتج خطابات شفوية حجاجية وتفسيرية، ويؤدي أدوارا مسرحية.	_ **يعبر عن فهمه** بإشارة، برد فعل، بالشرح، _ **يحدد** المعلومات المعبرة عن القبول، الرفض، المساندة. _ **يستخدم الحجج** المناسبة ويراعي تسلسل الأفكار وترابطها _ **يستعمل الشواهد** المناسبة_ **يوظف الروابط المنطقية، والتشبيهات** لتثبيت لفكرة.	**32سا**

فهم المكتوب	**يقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية نصوصا نثرية وشعرية، متنوعة الأنماط محترما علامات الوقف، ويعبر عن فهمه لمعانيها ومضمونها، ويلخصها بأسلوبه، لا تقل عن مئتي وعشرين كلمة مشكولة جزئيا.**	1_ قراءة معبرة بضوابط النطق، والاسترسال والوقف المناسب. 2_ تحليل المقروء لاستخلاص الضوابط اللغوية النحوية والصرفية. 3_ يستخلص القيم ويتبناها في سلوكاته.	**_ التشابهية:** كما، شبيه، نظير، مثل، مثال، الكاف، بالتساوي، بمقدار، هكذا، كذلك، سواء. **نصوص** علمية، أدبية خيالية وواقعية. **نحو النص:** القواعد المتحكمة في بنية النص. **نحو الجملة (نحو وصرف):** **_الاسم:** اسم الفاعل وعمله، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة وعملها؛ **_ الفعل:** البناء في الأفعال، نصب الفعل المضارع بأنْ المضمرة، أسماء الأفعال، أفعال المقاربة والرجاء والشروع **_ لا النافية للجنس؛** **_ أدوات الشرط** الجازمة أحوال الفعل معها؛ **_ أدوات الشرط غير الجازمة؛** **_ النداء:** أدواته، أقسامه، أعرابه.	**وضعيات قرائية:** قراءة صامتة واعية، وجهرية مسترسلة؛ _ اكتشاف القرائن اللغوية المرتبطة بالنص الحجاجي التفسيري **وضعيات قرائية لإرساء** الموارد النحوية والصرفية المستهدفة. **وضعية تعلم الإدماج:** _انطلاقا من سندات كتابية متنوعة يدمج المتعلم مكتسباته اللغوية بالتحليل والنقد للمقروء	_ القرادة المسترسلة المعبرة _ التعبير عن فهم النص بالأجوبة الصحيحة؛ _ التمييز بين العبارات الدالة على الحجاج والتفسير؛ _ فهم الشواهد الموظفة في الحجة والتفسير؛ _ إبراز القرائن اللغوية للحجة والتفسير.	**64سا**
الإنتاج الكتابي	**ينتج كتابة نصوصا منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة، مع التحكم في خطاطة نمطي التفسير الحجاج لا تقل عن 14 سطرا، في وضعيات تواصلية دالة.**	1_ تقنيات التلخيص والإطناب ووضع خطة التحرير الكتابي. 2_ توظيف قرائن الحجاج والتفسير والروابط المناسبة. 3_اللغة السليمة واحترام تعليمات الموضوع، توظيف القيم.		**وضعيات تمكن من:** تحديد الخطة؛ _ تلخيص نصوص بأسلوبه _ تحرير فقرات حجاجية وتفسيرية. **وضعية تعلم الإدماج:** في وضعية تواصلية دالة، يحرر المتعلم كتابيا نصا حجاجيا أو تفسيريا، موظفا مكتسباته اللغوية والقيمية.	_ احترام تعليمة الموضوع _ توظيف الرصيد اللغوي المناسب؛ _ بروز الروابط الحجاجية والتفسيرية المناسبة؛ _ توظيف الشواهد للإقناع؛ _ انسجام الأفكار واتساقها؛ _ جمال العرض والكتابة.	**48سا**

الجدول رقم 06 :يبين برنامج السنة الثالثة متوسط[1]

[1]وزارة التربية الوطنية: منهاج اللغة العربية والتربية الإسلامية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص19،20،21.

• برنامج السنة الرابعة

الكفاءة الشاملة	يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة بلسان عربي، ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية ونقدية نصوصا متنوعة الأنماط مشكولة جزئيا ويفهمها. وينتج نصوصا كتابية منسجمة موظفا رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة.				
الميادين	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية	أنماط لوضعيات تعلمية	معايير التقويم ومؤشراته	الزمن
فهم المنطوق وإنتاجه	يتواصل مشافهة بوعي بلسان عربي ولغة منسجمة، يفهم ويحلل مضمون الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة، ويتفاعل معه. وينتج خطابات شفهية مسترسلة محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة.	_ يستمع إلى خطاب متنوع الأنماط. _ يميز بين خطاطات أنماط النصوص. _ يبين العلاقات القائمة بين مختلف الأنماط في الخطاب المسموع. _ يتناول الكلمة. _ يعرض أفكاره مراعيا التسلسل والترابط _ ينتقي الأفكار المناسبة لمقام التعبير. _ يوظف اللغة المناسبة لكل نمط.	_خطابات متنوعة الأنماط (حجاجيه، تفسيرية، سردية، توجيهية، وصفية حوارية). _ نصوص متنوعة الأنماط. _ نحو النص (القواعد العامة المتحكمة في أبنية أنماط لنصوص. _ نحو الجملة: _ التوابع (عطف النسق، البدل، عطف البيان، التوكيد) _ أسلوب الاستثناء _ التمييز وأنواعه _ العدد وأحواله _ الجملة البسيطة والجملة المركبة. _ الجملة الواقعة مفعولا به. _ الجملة الواقعة حالا. _ الجملة الواقعة نعتا _ الجملة الواقعة خبرا لمبتدأ. _ الجملة الواقعة مضافا إليه. _ الجملة الواقعة خبرا لناسخ. _ الجملة الواقعة جوابا لشرط.	من خلال وضعيات للاستماع: _ يتعرف على بنية أنماط النصوص. _ يميز بنية كل نمط. _ يحدد العلاقات القائمة بين أبنية الأنماط ومقاصده في الخطاب. وضعيات تعلم الإدماج: _ انطلاقا من سندات مسموعة، يحدد المتعلم نمط النص المستمع إليه ويعين المقاطع المميزة لهذا النمط. وضعيات تعبيرية شفوية تمكن المتعلم من: _ تناول الكلمة والتعبير عن أفكاره آرائه بالاستعمال السليم للغة. وضعيات تعلم الإدماج: _ اعتمادا على تعليمات محددة يتدرب المتعلم على تجنيد الموارد المناسبة لكل نمط وتوظيفها وضعيات قرائية يتدرب المتعلم فيها على: _ يحدد نمط النص المقروء. _ يجري موازنة بين نمطين أو أكثر وإبراز العلاقة القائمة بينهما. _ يستخرج مقاطع متنوعة من نص متنوع من نص متنوع الأنماط. _ يحدد وجهة نظر الكاتب ويناقشها. وضعية لتعلم الإدماج: _ انطلاقا من نصوص مكتوبة يعمد المتعلم إلى الموازنة بين أنماط مختلفة وفهم العلاقة القائمة بينها، بالاعتماد على موارده المكتسبة. _ يجند موارده لتثمين أفكار النص واستثمارها.	_ يعي ما يستمع إليه (الإصغاء، الإنصات ...) _ يدرك موضوع الاستماع. _ ينتقي المعلومات الهامة. _ يعين عناصر المسموع. _ تسلسل الأفكار وترابطها. _ التعابير المناسبة للموضوع _ الاستعمال اللغوي المناسب (الروابط، الخطاطات). _ القراءة المسترسلة المنغمة الواعية. _ بناء استراتيجيات مناسبة للقراءة.	32سا

فهم المكتوب	يقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية ونقدية نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأنماط محترما علامات الوقف ويعبر عن فهمه لمعانيها ومضمونها، ويلخصها ويعيد تركيبها بأسلوبه ويصدر في شأنها أحكاما، لا تقل عن مئتي وستين كلمة مشكولة جزئيا.	_ يقرأ نصوصا متنوعة الأنماط. _ يحدد موضوعها العام وأفكارها الأساسية. _ يبين خطاطات أنماطها وبنيتها اللغوية. _ ينقد النص مبدئيا رأيه.				80سا
الإنتاج الكتابي	ينتج كتابة نصوصا منسجمة متنوعة الأنماط، لا تقل عن 16 سطرا بلغة سليمة، مع التحكم في خطاطات كل الأنماط في وضعيات تواصلية دالة.	_ يحدد الموضوع المناسب للوضعية والنمط. _ يجند الموارد الملائمة للموضوع. _ يستخدم الروابط والقرائن اللغوية المناسبة للنمطين. _ يعلل آرائه أحكامه.		وضعيات يدعى فيها التعلم إلى: _ يبني موضوعا متنوع الأنماط يتخلله حوار. _ يبني مقطعا سرديا يتخلله وصف. _ إعادة بناء نص مشوش متنوع الأنماط. _ بناء نص حواري مدعوم بحجج.	_ مراعاة قواعد بنية نمط النص المنتج. _ ملاءمة المنتج للتعليمة. _ توظيف أزمنة الأفعال المناسبة للموضوع. _ ثراء الأفكار. _ سلامة الرسم.	48سا

الجدول رقم 07 :يبين برنامج السنة الرابعة متوسط[1]

[1]وزارة التربية الوطنية: منهاج اللغة العربية والتربية الإسلامية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص22،23،24.

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن المرحلة المتوسطة في الجزائر تنقسم إلى أربع سنوات ولكل سنة منهم برنامج خاص بها قررته وزارة التربية والتعليم يتماش والمستوى الفكري لدى التلميذ وصمم هذا البرنامج للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و 16 عاما، ويركز على التحدي الفكري وربط ما يدرسه مع الواقع الخارجي ونرى بأن هذا البرنامج تتنوع فيه المعارف بين دروس القراءة والكتابة إضافة إلى الظواهر اللغوية وما يرتبط بها من نحو وصرف وإعراب وغيرها، هذا ما يجعل التلميذ قادر على أن يصبح مفكر ومبدع وحتى ناقد سواء في هاته المرحلة أو مراحل التعليمة الموالية (الثانوية، الجامعة) وما بعدها.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل أن نلم وبشكل عام بماهية استراتيجيات التعلم إذ قمنا في البداية بإعطاء بعض التعريفات حول مفهوم استراتيجيات التعلم حتى نزيل بعض الغموض عن هذا المصطلح مع ذكر أهميته وأهدافه، ثم تطرقنا إلى كيفية خطوات تطبيق استراتيجيات التعلم بالمدرسة الجزائريةمن خلال استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة تركز على التعلم النشط والذي يعتبر عملية تربوية، حيث يشارك فيه التلاميذ جسديًا أو ذهنيًا في أي نشاط بخلاف النظرة التقليدية القائمة على المعلم الذي يقوم بنقل المعلومات إلى المتعلم ويتضمن جملة من الاستراتيجيات. ثم حاولنا التعريج حول مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة بداية بمفهوم كل من المهارة، القراءة والكتابة بالإضافة إلى أهداف وأهمية تعلم هاتين المهارتين، وكعنصر أخير من هذا الفصل قمنا بذكر استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة.

الفصل الثاني: المعاينة الميدانية لواقع تطبيق استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة

أولا : أداه الدراسة

ثانيا : عينة الدراسة

ثالثا : منهج الدراسة

رابعا : أهمية الدراسة

خامسا : طريقة توزيع البيانات

سادسا : عرض نتائج الدراسة وتحليلها

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من وسائل التحصيل المعرفي اعتمدنا عليها في إنجاز بحثنا المعنون بـ: "استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة أولى متوسط- أنموذجا-" وهي تجسيدا لما تطرقنا إليه في الجانب النظري وذلك من أجل الوصول إلى حقائق موجودة في الميدان، باعتبار أن القراءة والكتابة من أهم التحديات التي تعترض تلاميذ السنة أولى متوسط إذ أن هذه المرحلة تعتبر القاعدة الأساسية التي يلم من خلالها التلميذ بكل جوانب مهارتي القراءة والكتابة.

أولا: أدوات الدراسة:

اعتمدنا في الدراسة الميدانية التي قمنا بإجرائها على أداة الاستبانة، التي وزعناها على أساتذة اللغة العربية في المؤسسات التعليمية، ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي أما بالنسبة لسبب اختيارنا لهاته الأداة فذلك يعود لسرعة جمعها ودقة معلوماتها، كما قمنا بتسجيل ملاحظات من خلال حضور بعض الحصص التي كانت متنوعة بين حصص القراءة والكتابة، واقترحنا حلول لبعض المعيقات.

أ- الاستبانة:

وهي عبارة عن استمارة موجهة عادة لمختلف المؤطرين في التعليم: معلمين، أساتذة، مفتشين، مستشاري تربية، طلبة جامعيين...، تشتمل على مجموعة من الأسئلة التي تستهدف الموضوع المراد معالجته ثم تحليل نتائجها، تكمن أهمية الاستبيان خاصة إذا كان عشوائيا وواسعا في معرفة مكامن الضعف أو العزوف عن اكتساب اللغة العربية بصفة عامة أو دراسة نشاط معين مثلا منها.

الاستبيان مقسم إلى قسمين الجزء الأول منه مخصص للأسئلة الديماغوجية الخاصة بالأساتذة أو الطلبة فيما يخصص القسم الثاني للموضوع المعالج.[1]

ب- الملاحظة:

ويقصد بها حضور الطالب الفعلي في المؤسسة التربوية مع الفئة التي يراد تطبيق المهارة فيها أو نشاط معين من أنشطة اللغة العربية أو معالجة التقويم أو الاختبار أو دور المعلم أو استراتيجية معينة في التعليم أو غيرها مما يمس

[1] نبيلة قدور، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، دراسات لغوية، بعنوان: الدراسة الميدانية التطبيقية، مقياس منهجية البحث اللغوي، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة1، 2021، ص04.

تعليمية اللغة العربية بصفة عامة، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تسجيل كل صغيرة وكبيرة متعلقة بكيفية تسيير أنشطة الدرس وطريقة تقديمها.[1]

ثانيا : عينة الدراسة:

لقد تم تحديد عينة الدراسة بطريقة عمدية وذلك للتأكد من المكان الذي تم اختياره، " فالعينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجامع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي "[2]

أجريت هذه الدراسة الميدانية على مستوى متوسطتين هما:

أ- متوسطة الإخوة ميمون _ قرية سلاطنة _

حيث وقع اختيارنا على تلاميذ السنة الأولى متوسط وعليه فإن حجم العينة هو 3 أقسام حيث يتراوح عدد التلاميذ في القسم الواحد أربعة وعشرون (24) تلميذا، ستة عشر(16) تلميذ وثمانية (8) تلميذات

وأستاذ تفوق خبرته المهنية عشر(10) سنوات.

ب- متوسطة بن معيزة عبد الرحمان _ بلدية اليشير_

أجريت هنا الدراسة على قسمين للسنة أولى متوسط، إذ بلغ عدد تلاميذ كل قسم خمسة وثلاثون (35) تلميذا، منهم 19 إناث و16 ذكور، وأستاذة ذات خبرة مهنية أقل من سنتين.

حدود الدراسة:

المجال الزمني: وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة وتم ذلك بالحضور مع توزيع الاستبانة على المعلمين:

انطلقت الدراسة الميدانية لمتوسطة الإخوة ميمون قرية سلاطنة من 24 أفريل إلى 02 ماي2024 أي بعد ستة أيام من بداية الفصل الثالث وكانت البداية مع دخولهم للمقطع السابع مباشرة الذي كان بعنوان: "الطبيعة"، فكان حضوري لعدة حصص اللغة العربية المقررة للبرنامج السنوي من: فهم المنطوق وإنتاجه، ظواهر لغوية، إنتاج كتابي، الإدماج والتقويم، قراءة مشروحة.

أما الدراسة الميدانية لمتوسطة بن معيزة عبد الرحمان امتدت أربعة أيام بداية من يوم الأحد 21 أفريل إلى غاية يوم الخميس 25 أفريل للموسم الدراسي 2024/2023.

[1] نبيلة قدور، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، ص02.

[2] حمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل التطبيقية، دار وائل للنشر، ط2، عمان، الأردن، 1999، ص84.

المجال المكاني: تحدد مجال دراستنا في قسم السنة أولى متوسط المتواجد بمتوسطة الإخوة ميمون ولاية برج بوعريريج بلدية المهير ـ قرية السلاطنة ـ والتي تم إنشائها بتاريخ 1997/09/14م إلى غاية يومنا هذا، حيث تحتوي على ثلاث (3) أقسام للسنة الأولى، قسمين(02) للسنة الثانية، قسم واحد(01) للسنة الثالثة وقسمين(02) للسنة الرابعة متوسط

أما العدد الإجمالي لتلاميذ المؤسسة فقد قدر بـ: 208 تلميذا (98 ذكرا و110 إناثا)، وكان المجموع 72 تلميذ في السنة المراد دراستها.

وبالنسبة لمتوسطة بن معيزة عبد الرحمان لبلدية اليشير ولاية برج بوعريريج التي تأسست في 03/29 /2008 وعدد حجراتها 14 حجرة، ويبلغ عدد التلاميذ المتمدرسين فيها 536 تلميذ، أما عدد الأساتذة فيها 14 أستاذًا، وتحتوي أيضا على مكتبة ومطعم.

ثالثا : منهج الدراسة:

المنهج هو:" فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار المديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة، حين نكون بها جاهلين ؛ أو من أجل البرهنة عليها للآخرين، حين نكون بها عارفين".[1]

والدراسة التي بين أيدينا تعتمد غلى معرفة إجابات الأساتذة وحول استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة أولى متوسط، ولهذا اعتمدنا في هذا الفصل من البحث على المنهج الوصفي، حيث قمنا بوصف الظاهرة التي هي محل الدراسة وتحليلها من خلال عمليات جمع البيانات وتصنيفها، والاعتماد على المنهج الإحصائي الذي يتماشى مع هذه الدراسة.

رابعا: أهمية الدراسة:

تعتبر استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة من أكثر المواضيع التعليمية انتشارا في الوسط المدرسي والتي لاقت اهتماما كبيرًا من طرف الباحثين والمختصين خاصة فيما يتعلق بصعوبة تعلمها ومدى تطبيق هذه الاستراتيجيات، وتظهر أهمية الدراسة لهذا البحث في النقاط التالية:

- تعنى هذه الدراسة بالسنة الألى متوسط كون هذه المرحلة تعد تمهيد للمرحلة المتوسطة، حيث يتم فيها معالجة بعض الجوانب خاصة المتعلقة بالقراءة والكتابة.
- تمكننا هذه الدراسة من إلقاء الضوء على معاناة بعض التلاميذ من صعوبات القراءة والكتابة ومحاولة مساعدتهم على التغلب عليها.

[1] عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات شارع فهد السالم، ط2، الكويت، 1977، ص4.

- إطلاع الأساتذة واهتمامهم بتطورات واصلاحات الجيل الثاني مع مواكبة كل جديد في مجال التعليم.
- التعرف على مدى تطبيق هذه الاستراتيجيات في المؤسسات التعليمية الجزائرية.
- معرفة الواقع الذي يعيشه التلميذ داخل الصف ومدى تركيزه وانضباطه مع الدرس.
- معرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية في المدرسة الجزائرية.

أهداف الدراسة:

تلخصت أهداف الدراسة كالتالي:

- الكشف عن استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة والعلاقة بينهما مع معرفة مستوى تلاميذ السنة أولى متوسط ومدى اكتسابهم لهاتين المهارتين.
- اكتشاف أنواع الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ في كلا المهارتين واقتراح علاج لها.
- البحث عن بدائل لتذليل الصعوبات التي تواجه كل من المعلم والمتعلم أثناء أداء مهامهما البيداغوجية.
- المساهمة في تقديم اقتراحات وتوصيات عملية للحقل التربوي.
- فتح آفاق لدراسات أخرى للتعرف على استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة في مرحلة التعليم المتوسط.

1. عرض النتائج وتحليلها:

تعتبر مرحلة عرض البيانات تحليلها وتفسيرها من أهم المراحل الميدانية، حيث من خلالها يتم جمع المعلومات والكشف عن الحقائق للتوصل إلى أهداف ونتائج مرجوة من هذا البحث.

المحور الأول: المعلومات الشخصية

- **الجدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:**

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية(%)
ذكر	3	10
أنثى	27	90
المجموع	30	100

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أن نسبة 90% من العينة إناث ونسبة10%من العينة ذكور، فعند رؤيتنا لإحصائيات المواليد في الجزائر نجد الإناث أكثر من الذكور هذا من جهة ومن جهة أخرى نرى أن في مسابقات التوظيف نسبة الإناث أكثر من الذكور وذلك بسبب ميول الإناث إلى مهنة التعليم عكس الذكور الذين يميلون إلى مهن أخرى كالتجارة وغيرها التي فيها مداخيل أكبر ومن جانب آخر نرى بأن الإناث يواصلون

دراستهم هروبا من المكوث في البيت، وبالتالي نستنتج أن مجال التعليم من المجالات التي يكتسحها العنصر النسوي بقوة لملائمته ظروف المرأة العاملة وانجذابها لهذا المجال.

- **السؤال رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:**

من خلال المعطيات التي جاءت في الاستبانة نلاحظ أن سن الأساتذة محصور بين 24و 50 سنة، وبالتالي فقطاع التعليم في الجزائر يضم الأقل سنًا والأكبر سنًا ويعود السبب إلى أن وزارة التربية الوطنية حددت سن الخروج إلى التقاعد من 55 سنة فما فوق وبالتالي يأخذ مكانهم أساتذة آخرين، ووجود أساتذة تتراوح أعمارهم من 45 إلى 50 راجع إلى أن المنظومة التربوية لا زالت تحافظ على مثل هؤلاء الأساتذة نظرا لخبرتهم الكبيرة في الميدان.

- **الجدول رقم 02 يوضح توزيع الأساتذة حسب الشهادة التعليمية المتحصل عليها:**

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
ليسانس	4	13.33
ماستر	22	73.33
دراسات عليا	4	13.33
المجموع	30	100

يبين الجدول أن أكثر شهادة تعليمية متحصل عليها من طرف الأساتذة هي شهادة الماستر بنسبة 73.33%أما خريجي المدرسة العليا والمتحصلين على شهادة ليسانس فقد بلغت نسبة كل واحدة منهما 13.33%، وذلك يعود إلى أن معظم الأساتذة درسوا النظام الجديد باعتبار أن شهادة الماستر شهادة ظهرت مؤخرا، أما خريجي المدارس العليا فنجد بأن الأولوية في قطاع التعليم تعود لهم من جانب التوظيف المباشر بعد التخرج، وبالنسبة لشهادة ليسانس فهي الأساس الذي يرتكز عليه مجال التعليم.

- **الجدول رقم 03 يوضح توزيع الأساتذة حسب الخبرة المهنية:**

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
أقل من سنتين	4	13.33
من 2 إلى 5 سنوات	/	/
من 5 إلى 10 سنوات	13	43.33
أكثر من عشر سنوات	13	43.33
المجموع	30	100

نلاحظ من خلال الجدول أن الخبرة المهنية أقل من سنتين مثلت نسبة 13.33%وهي في طور اكتساب الخبرة، ومن سنتين إلى 5سنوات منعدمة أي قدرت ب 0% أما الخبرة المهنية من 5 إلى10 سنوات أو أكثر مثلت نسبة كل واحدة منها 43.33%،وهذا يعود إلى أن مجال التعليم يحتوي على الكفاءات ذوات الخبرة الطويلة والمعرفة الكافية ما يجعله ميدان نشط فالمعلم ذو الخبرة نلاحظ أنه مدرك لما يعرفه، كما أنه يساهم بشكل كبير في ترسيخ المعلومة بشكل أفضل في ذهن متعلميه ومهيمنا ومسيطرا عليهم، إضافة إلى قدرته على مواجهة العراقيل التي تواجهه أثناء ممارسته.

- **السؤال رقم 05 متعلق بتلقي الأستاذ لتكوين في إصلاحات الجيل الثاني:**

من خلال الاستبانة نلحظ أن معظم الإجابات كانت بنعم وذلك راجع لاطلاع الأساتذة واهتمامهم بتطورات واصلاحات الجيل الثاني ومواكبة كل جديد في مجال التعليم.

المحور الثاني: الأسئلة الخاصة باستراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة

- **السؤال رقم 01 يوضح إجابات الأساتذة عن السؤال المتعلق بكيفية التمهيد لنشاط القراءة في سبيل جذب انتباه المتعلم ونجمل تلك الإجابات في النقاط الآتية:**
  - جلب انتباه التلميذ عن طريق اختيار نصوص مشوقة وملائمة لسنه.
  - الانطلاق من مثال واقعي.
  - وضع التلميذ في وضعية إشكالية.

- استنطاق الصورة الموجودة في النص.
- استخدام جهاز العرض (صورة أو فيديو حول الموضوع).
- طرح مجموعة من الأسئلة (العصف الذهني).
- سرد قصة أو تمثيل مشهد مختار مع مراعاة عنصر الوقت.

فاختيار النصوص المناسبة والمشوقة بالإضافة إلى الانطلاق من مثال واقعي يجذب ذهن التلميذ ويُمكنه من فهم موضوع النص الذي بين يديه كما يجنبه من الملل، وبالتالي خلق جو مناسب لنشاط القراءة يساعد المتعلم على التركيز وفهم النص بشكل أفضل واكتساب معارف وخبرات في مختلف المواضيع التي تطرح عليه في نصوص القراءة المبرمجة في المنهاج.

- **السؤال رقم 02 يبين إجابات الأساتذة حول السؤال المتعلق بالأهداف العامة والخاصة من تدريس نشاط القراءة لتلاميذ المرحلة المتوسطة ويمكن ذكرها في النقاط التالية:**
  - سلاسة اللغة وطلاقة اللسان وتنمية الرصيد اللغوي للتلميذ.
  - مهارة القراءة تزود التلميذ ما يحتاجه من علوم وآداب.
  - التمكن من التوقف عند اكتمال المعنى.
  - التدرب على التعبير الجيد والصحيح.
  - يتأمل في النصوص المدروسة فيحللها وينقدها
  - يقرأ نصوصا متنوعة من مختلف السندات.
  - تطوير مهارة الإدراك والفهم.
  - بناء مخزون من المفردات والمعاني.

نرى بأن تدريس نشاط القراءة يساهم في تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ من خلال مخزون من المفردات والمعاني فمهارة القراءة تزوده بمعارف مختلفة في شتى الميادين (علوم، آداب...) ويكون ذلك عن طريق المطالعة المستمرة، ويعود مرد هذا إلى مساعدته على فهم قواعد اللغة العربية من خلال قراءته وتصويب الأخطاء التي قد يقع فيها أثناء القراءة، كما أنها تعد سبب أيضا في الكتابة بشكل صحيح فالتلميذ الذي يقرأ بشكل جيد يكتب بشكل جيد أيضا.

- **السؤال رقم 03 المتعلق برأي الأساتذة حول ميول التلاميذ للقراءة الصامتة أم الجهرية توحدت فيه إجابة الأساتذة :**

حيث أن معظم التلاميذ يميلون إلى القراءة الجهرية دون غيرها والسبب في ذلك يعود إلى استعراض مهاراتهم وقدراتهم اللغوية، بالإضافة إلى التنافس بين التلاميذ ووجود بعض الظواهر الصوتية التي لا

تظهر إلا بالقراءة الجهرية كالنبر والتنغيم، بالإضافة إلى أنها تخلق جو للتنافس بين التلاميذ فيسعى كل تلميذ لإبراز وإظهار قدراته أمام زملائه.

- **السؤال رقم 04 يوضح إجابات الأساتذة حول الجوانب التي تركز عليها القراءة الصامتة والقراءة الجهرية بجملها في النقاط الآتية:**

- أن القراءة الصامتة تركز بشكل كبير على الجانب البصري والعقلي للمتعلم فهي تساعد على فهم الفكرة وذلك من خلال زيادة تركيز العقل والقضاء على الشرود الذهني إذ تكون أكثر مرونة وسلاسة.
- القراءة الجهرية وسيلة فهي تركز على النطق السليم للتلميذ أو القارئ والكشف عن عيوب النطق وعلاجها ومناقشته لما فهمه أيضا من خلال قراءته الصامتة.
- القراءة الصامتة تركز على الجانب الفكري والتحليلي وكذا الفهم والاستيعاب.
- قراءة النص قراءة واعية متأنية.
- تحليل النص لفهم المعاني السطحية والمعاني الضيقة.
- مراعاة علامات الوقف.
- التركيز على القراءة الشعرية المعبرة.
- يفهم الهدف من النص.
- يفهم العلاقات بين أجزاء النص.

ويعود مرد هذا إلى أن القراءة الصامتة تمنح للتلميذ جو هادئ لكي لايشتت انتباهه وتنمو له دقة الملاحظة؛ حيث تساهم في زيادة نسبة تركيزه بشكل أكبر، أما القراءة الجهرية فهي تعزز ثقة التلميذ بنفسه ومواجهة زملائه؛ بحيث أنها تساعده على التخلص من الخجل، كما أنها تعطي الكلمات حقها وذلك من خلال نطقها بشكل كامل واكتشاف الأخطاء التي يعاني منها التلميذ أثناء القراءة (الأخطاء النحوية، أخطاء النطق) والعودة لتصحيحها.

- **السؤال رقم 05 يبين إجابات الأساتذة عن كشف القراءة على جانب من جوانب ضعف التحصيل المعرفي/ المنهجي لدى التلاميذ وكانت الإجابة كالتالي:**

توحدّت الإجابة حول هذا السؤال ب (نعم) وذلك أن القراءة أمر مهم في منهاج السنة أولى متوسط إذ خُصّص لها ميدان بأكمله لأنها تساعد بشكل كبير في معرفة مستوى التلميذ خاصة فيما يخص الجانب المعرفي (الحروف، المصطلحات وعدم احترام علامات الوقف لدى بعض التلاميذ...) فهي تظهر مدى تحكم التلميذ في حروف اللغة ومعرفتها، بالإضافة إلى أن عدم التمكن من القراءة يؤدي إلى عدم فهم المحتوى، كما أنه يساعد على التعرف على الصعوبات التي يواجهها المتعلم أثناء قراءته.

- **السؤال رقم 06 يوضح إجابات الأساتذة حول الاستراتيجيات العلمية التعليمية التي تراها الأنسب في تدريس نشاط القراءة ويمكننا أن نبرزها في النقاط التالية:**

تعدّدت إجابة الأساتذة حول الاستراتيجيات العلمية التعليمية بحيث هناك عدّة استراتيجيات تعتمد في نشاط القراءة و التي أطلق عليها استراتيجيات التعلم النشط وهي طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تحفزهم على التفكير فيما يتعلمونه، ومن بينها :استراتيجية أعواد المثلجات وتستخدم هذه الاستراتيجية في تشجيع الطلاب على الاستمتاع الفعال و المشاركة الفعالة في مناقشة نشاط القراءة، حيث يُكتب اسم كل تلميذ على أعواد مثلجات ، توضع الأعواد في مقدمة نشاط القراءة مع اخبارهم بالطريقة وكيف تتم وعند عقد المناقشة مع التلاميذ يقوم التلميذ بسحب يعود من الأعواد ، والتلميذ الذي كتب اسمه على العود هو الذي يقرأ النص، وكذلك من بين استراتيجيات التعلم النشط وضع كرسي وسط المصطبة و التلاميذ يطرحون أسئلة للتلميذ الجالس فوق ذلك الكرسي حول الدرس الماضي وهذه الطريقة تساعد التلميذ و زملائه في المراجعة الجماعية، بالإضافة إلى استراتيجية العصف الذهني وهي عبارة عن خطة تدريسية تعتمد على إثارة أفكار وتفاعل التلاميذ بناءً على مخزونهم العلمي، فالمعلم هنا هو المحفز و المنشط لأفكارهم من خلال إعدادهم لمناقشة أو قراءة أو كتابة موضوع معين مثلا: كيفية المذاكرة، بالإضافة إلى التعلم بالأقران والتعلم بالخطأ، أما سبب ذلك فيعود إلى أن هذه الاستراتيجيات لها دور في تحفيز وإثارة اهتمام التلاميذ ودفع الملل عنهم من خلال جذب انتباههم، مما يساهم في زيادة استيعابهم وفهمهم وحبهم لنشاط القراءة.

- **السؤال رقم 07 يبين إجابات الأساتذة حول نسبة تفاعل التلاميذ مع نشاط القراءة وكانت كالتالي:**

تراوحت نسبة تفاعل التلاميذ مع نشاط القراءة في أغلب إجابة الأساتذة بين 50% إلى 80 %في النصوص المفهومة والعادية مثل نص: "ما أجمل الطبيعة" الذي لاحظنا أن معظم التلاميذ استوعبوا ما ورد فيه، وبالتالي استمتاعهم عند قراءة مثل هذه النصوص، ومنه تعد القراءة " أداة نجاح العمل المدرسي كله، فلا يستطيع الإنسان أن يتعلم ما يتعلم من فروع المعرفة أو المواد الدراسية إلا إذا كان متمكن من المهارات القرائية "[1]فالتلاميذ يتفاعلون بنسبة عالية مع نشاط القراءة خاصة إذا كانت الأسئلة المطروحة مشوقة وتم استخدام استراتيجيات متنوعة تحفز رغبة التلميذ وذلك رغم وقوعهم في أخطاء كثيرة أثناء القراءة، ويعود ذلك إلى ميول وحب التلاميذ لهذا النشاط رغم أخطائهم الكثيرة.

[1] محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، (د. ط)، القاهرة، مصر، 2000، ص 293.

تكون نسبة التفاعل ضئيلة في النصوص الصعبة والجافة كونها تتضمن كلمات ومفردات صعبة وغير مألوفة بالنسبة لسنهم، وبالتالي عجز التلاميذ عن الإجابة على بعض الأسئلة المتعلقة بالنص وذلك بسبب وجود ألفاظ غامضة خاصة في النصوص الشعرية، إضافة إلى قلة رصيده المعرفي.

- **السؤال رقم 08 يوضح إجابات الأساتذة عن استطاعة مناهج الجيل الثاني من خلال جديدها الخاص بتعليمية اللغة العربية، أن تجعل من نشاط القراءة فضاء تحقيق الكفاءات التعليمية ويمكن جمل تلك الإجابات في النقاط التالية:**

اختلفت هنا الإجابة من أستاذ لآخر حول هذا السؤال فهناك من يرى أن مناهج الجيل الثاني استطاعت من خلال جديدها الخاص بتعليمية اللغة العربية، أن تجعل من نشاط القراءة فضاء تحقيق الكفاءات التعليمية لأنها جعلت من نصوص القراءة أساسا ومنطلقا لبقية الدروس (دروس الظواهر اللغوية: المفعول معه، حذف الألف، الحال وصاحبها)

كما يمثل نشاط القراءة وحدة متماسكة يتدرب من خلاله التلميذ على الأخذ والاكتساب فمناهج الجيل الثاني تعمل على أساس المقاربة بالكفاءات والتي تعد تعلما اندماجيا غير مجزأ يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية المكتسبة بشكل بنائي، واكتساب كفاءات مستديمة تضمن للتلميذ التعامل مع وضعيات معايشة، تعاونًا سليمًا وسديدًا، فالمنهاج يشرح حصص القراءة وفقا لوضعيات مختلفة وتعد دراسة الظاهرة اللغوية نشاطا منسجما معها، كما أنها استطاعت أن تجعل هذا النشاط يحقق فعاليته في التلاميذ.

في حين هناك من يرى أنها لم تنجح في تحقيق الكفاءات رغم كل الجهود المبذولة فالتلميذ أو المتعلم لا يستوعب ما يقرأ عادة ولا يعتمد لا على التحليل ولا الاستنتاج لأنه ينقل أفكار جاهزة وكذلك من حيث اختيار النصوص فلم يكن هناك أي جديد.

ويعود مرد هذا إلى أن المحتوى الذي جاءت به مناهج الجيل الثاني يعتمد ويركز على جعل المتعلم فعال في العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات لأنها سبب في إيصال المعلومة وتلبية الاحتياجات المعرفية للتلميذ وربط الدروس بعضها ببعض.

- **السؤال رقم 09 يوضح إجابات الأساتذة حول الصعوبات التي يواجهها كل من المتعلم والمعلم في نشاط القراءة؛ بحيث يمكننا أن نجمعها في النقاط التالية:**

_ الصعوبات التي تواجه المتعلم:

- يواجه التلميذ أحيانا صعوبة في قراءة بعض الكلمات لأنه يفتقر للمعرفة الكافية بالحروف.
- صعوبات النطق مثل: التأتأة، التلعثم ...الخ.
- عدم فهم بعض الكلمات وبالتالي عدم القدرة على قراءتها وذلك نظرا لضعف رصيده اللغوي.
- قراءة التلميذ المتقطعة للكلمات.

- قراءة التلميذ الكلمات من الذاكرة دون النظر إليها.
- جفاف بعض النصوص.
- عدم القدرة على التهجئة.
- عدم القدرة على التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل (ح، خ، ج).
- عدم التمييز بين الكلمات التي تبدأ بحرف (س أو ش) مثال: شمس يقرأها سمش.
- حذف بعض الكلمات في القراءة المسموعة (الجهرية).

_ الصعوبات التي تواجه المعلم:

- كثرة عدد التلاميذ داخل الصف أو ما يعرف بالاكتظاظ والذي يؤدي إلى صعوبة في إيصال المعلومة للتلميذ وعدم استيعابها وضعف التركيز داخل الصف.
- عدم مناسبة النصوص لمستوى المتعلم أحيانا.
- صعوبة تطبيق الاستراتيجيات المناسبة مع قلة استخدام الوسائل التكنولوجية، وذلك أن معظم المؤسسات التعليمية تفتقر للوسائل التكنولوجية المتطورة والتي لها دور كبير في عملية الاستيعاب وسهولة الفهم لدى التلميذ.
- الإهمال واللامبالاة.
- ضعف التكوين القاعدي.
- إسناد المادة لغير أهل الاختصاص في مرحلة التعليم الابتدائي.
- عدم تحضير نص القراءة من طرف التلاميذ في البيت.
- قلة الحجم الساعي المخصص لحصص القراءة.
- الخجل الذي يعد مانعا للتلاميذ في ممارسة نشاط القراءة.
- وجود فئة من التلاميذ لا يعرفون الحروف أصلا، وبالتالي لا يستطيعون قراءة الكلمات ولا حتى فهمها

ومنه نرى بأنه وجب التقليل من عدد التلاميذ داخل الصف لإعطاء الفرصة الكافية للتدرب على القراءة، بالإضافة إلى زيادة الحجم الساعي لحصص القراءة من أجل إعطاء كافة التوجيهات والإرشادات الواجب إعطائها للتلاميذ.

- **السؤال رقم 10 يبرز إجابات الأساتذة حول الوسائل التعليمية التي يراها الأساتذة أكثر فعالية في تدريس نشاط القراءة بجمعها في النقاط الآتية:**
  - تكثيف المطالعة والقراءة ولو كتاب في الأسبوع لأن هذا يساعد على إثراء الرصيد اللغوي.
  - استعمال بعض الوسائل الحديثة كجهاز العرض والحاسوب أو المسجل الصوتي
  - استعمال صور توضيحية للنص مما يساهم في دفع الملل أثناء نشاط القراءة.
  - استعمال المراجع والقواميس.

- استعمال قصاصات ومناشير.
- المعروضات الحائطية والعينات والنماذج والسبورة.
- الأفلام الصامتة والمسموعة (المرفقة بتوضيحات مسموعة).
- الملصقات والمطبوعات.
- الخرائط والرسوم الكاريكاتيرية.

نرى من خلال هذا أن الوسائل التعليمية تتعدد وتختلف وكلها تصب في هدف واحد ألا وهو إيصال المعرفة الكاملة للمتعلم وعلى أساس هذا يتم اختيار الوسيلة المناسبة لأجل تنمية المستوى الإدراكي لدى التلاميذ كما أنها تساهم في عدة أغراض من بينها:

_ اختصار الوقت في نقل المعلومة.

_ زيادة نسبة تركيز التلاميذ خلال الدرس وحبهم للمادة.

_ تنمي في المتعلم حب الاستطلاع.

_ تجعل المعلومة باقية الأثر وأقل عرضة للنسيان.

_ تنمية الرصيد اللغوي والمعرفي للتلميذ.

كما نجد أن الوسائل التعليمية لها دور بارز في التحسين من مستوى العملية التعلمية؛ حيث " يعتبر توظيف التقنية في العملية التعليمية أمرا مهما، خاصة في ظل المتغيرات الموجودة على الساحة الآن مثل: المتغيرات الثقافية، السياسية، الاقتصادية، المعرفية المتسارعة"[1]

- **السؤال رقم 11 يوضح إجابات الأساتذة بشأن سيرورة نصوص القراءة مع مستوى التلاميذ الدراسي وسنهم وقمنا بتصنيف الإجابات في الجدول التالي:**

الاقتراحات	عدّد الكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	5	16.66
لا	25	83.88
المجموع	5	100

يتضح لنا من خلال الجدول أن نصوص القراءة المقرّرة لا تتماشى مع مستوى التلاميذ الدراسي وسنهم حيث بلغت نسبة الإجابة 83.88% وذلك يعود لعدم ربط مواضيع هذه النصوص باهتمامات ورغبات التلميذ

[1]ينظر: سهل ليلى، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأمير، العدد 26، سبتمبر2016، ص17.

الحقيقية لتجنب شعوره بالملل ونفوره من درس القراءة والتي ينبغي أن يكون اختيارها مبنيا على دراسات حديثة تتماشى وميول التلاميذ التي تختلف من مجتمع إلى آخر ومن جيل إلى آخر أيضا، إضافة إلى صعوبة بعض النصوص مما يشكل صعوبة في فهم النص والهدف منه، بينما بلغت نسبة الإجابة بنعم 16.66% وذلك راجع إلى أن بعض النصوص تتماشى مع مستوى التلاميذ الدراسي وسنهم.

- **السؤال رقم 12 يبين إجابات الأساتذة عن عدد حصص القراءة أسبوعيا وكانت كالتالي:**

انحصرت إجابة الأساتذة حول الحصص المبرمجة لنشاط القراءة بين حصة وحصتين، فهناك من يرى أن حصتين كافية للقراءة "حصة للقراءة المشروحة وأخرى للقراءة ودراسة نص"، في حين هناك من يرى أنها حصة واحدة فقط وتعتبر غير كافية؛ وذلك أنها لا تمكن التلميذ من اكتساب خزان كاف من المفردات في هذه المرحلة (السنة أولى متوسط)، وبالتالي عدم ممارسة نشاط القراءة على أكمل وجه وذلك لأنها لا تمكن التلميذ من الإحاطة بمعظم الأساسيات التي تكون في درس القراءة.

- **السؤال رقم 13 يوضح لنا إجابات الأساتذة حول مدى إسهام نصوص القراءة في تقويم لسان التلميذ ويمكن تلخيص تلك الإجابات كالتالي:**

- القراءة تساهم في إثراء رصيد المتعلم اللغوي وتملكه للزاد اللغوي (التعابير، المفردات) مما يسهل عليه التعبير في المواضيع التي يتلقاها.
- تسهم كثيرا إذا كان يمارسها فعليا أما إذا كان واجبا من طرف المعلم أو وسيلة لاجتياز امتحان فلن تسهم كثيرا.
- تحسين النطق لدى التلميذ فهي تقوّم لسانه.

ويعود مرد ذلك إلى التدريب على مهارات القراءة الجهرية باعتبارها تحسن نطقهم وتعبيرهم وإلقائهم؛ حيث تسهل الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلميذ في النطق مما يتيح فرصة لمعالجته.

- **السؤال رقم 14 يوضح لنا إجابات الأساتذة حول رؤيتهم على أن الفروق الفردية بين التلاميذ عامل أساسي في عمليتي التعلم والتعليم وكانت كالتالي:**

توحدّت إجابة الأساتذة حول هذا السؤال بنعم وذلك أن الفروق الفردية عامل أساسي فهناك تلاميذ ذوي مستوى عال، وهناك تلاميذ ذوي مستوى متوسط، وآخرين ذوي مستوى ضعيف وهذا التباين خلق صعوبة في التعامل مع التلاميذ، كما أن التلميذ المتفوق لا يترك مجالاً لزميله في الفهم مما يولد لهذا الأخير نوعًا من الكسل وعدم البحث وبالتالي عدم التعلم، وعليه فالأساتذة مجبرون على تفعيل ما يسمى المقاربة بالكفاءات والتي تؤكد على ضرورة تفعيل الفروق الفردية وأن لكل تلميذ قدرات عقلية مختلفة عن التلميذ الآخر.

- **السؤال رقم 15 يبرز لنا إجابات الأساتذة حول الأهداف الخاصة والعامة من أنواع القراءة الصامتة والجهرية ويمكننا جمل تلك الأجوبة في النقاط التالية:**

تنوعت إجابة الأساتذة حول أهداف القراءتين الصامتة والجهرية فالصامتة يستطيع التلميذ من خلالها أن يأخذ فكرة من محتوى النص واستنباط الفكرة العامة له، كما أنها تساعد على زيادة التركيز، أما بالنسبة للقراءة الجهرية فهي تؤدي إلى اتقان النطق والتحكم في مخارج الحروف واحترام علامات الوقف.

إضافة إلى أهداف أخرى منها:

- التدرب على القراءة الواعية المتأنية.
- الاسترسال في القراءة ومنه الاسترسال في التعبير الشفوي.
- تعلم القراءة العميقة (قراءة ما وراء السطور).
- توظيف قواعد اللغة ومراعاتها أثناء القراءة.
- يميز التلميذ نمط النص.
- زيادة ثروة الألفاظ والتنمية الفكرية واللغوية.
- تساعد على التركيز.
- الكشف عن عيوب النطق وعلاجها.
- تحسين مهارات القراءة السريعة.

ومن خلال هذا نرى بأن كلا القراءتين مكملان لبعضهما فالقراءة الصامتة تدرب التلاميذ على القراءة الذاتية التي يتضح أثرها فيما بعد أثناء القراءة الجهرية المعبرة فهي التي تساعد في أدائها، وذلك راجع إلى أن التلميذ يكون على اطلاع مسبق لما يراد قراءته قراءة جهرية وبالتالي يساعده على القراءة بشكل واضح وسليم.

- **السؤال رقم 16 يبين إجابات الأساتذة حول هل المتعلم الذي يعاني صعوبة في فهم المقروء يواجه صعوبة في فهم الموضوع :**

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
نعم	26	88.66
لا	0	0
أحيانا	04	13.33
المجموع	30	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن معظم غالبية الأساتذة يرون أن المتعلم الذي يعاني صعوبة في فهم المقروء يواجه صعوبة في فهم الموضوع حيث بلغت نسبة الإجابة 88.66% في حين أن هناك من يرى ان هذه الصعوبة تكون أحيانا وهي نسبة ضئيلة من إجابة الأساتذة حيث قدرت ب 13.33% وذلك لأن الموضوعات المقدمة للتلميذ تتسم بالصعوبة أحيانا وهذا ما لا يتماشى مع مستواه الفكري والدراسي، وقد يعود ذلك أيضا إلى مشاكل في الانتباه والإدراك، أما إذا كانت نصوص سهلة متداولة أحيانا ما يواجه صعوبة.

- **السؤال رقم17 يوضح لنا إجابات الأساتذة حول نتيجة التقدم في مهارة القراءة إلى نهاية الدرس وكانت كالتالي:**

نتيجة التقدم في مهارة القراءة إلى نهاية الدرس نسبية تتلاءم مع مدى فهم التلميذ للنصوص وفهمه للكلمات الواردة فيه والهدف منه (النص)، وذلك راجع إلى نوعية النصوص المقدمة للتلميذ فالنصوص التي تمتاز بعنصر التشويق تجذب انتباه المتعلم خلال الحصة، كما أن الكلمات التي يحتوي عليها النص لها دور في التقدم في درس القراءة من خلال صعوبتها وسهولتها؛ بحيث أن النص الذي يحتوي على المفردات السهلة له دور في إمكانية الإجابة على أسئلة النص والعكس صحيح.

- **السؤال رقم 18 يبين إجابات الأساتذة المتعلقة بالصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة أولى متوسط في نشاط القراءة وكيفية علاجها ويمكننا جمل تلك الإجابات في النقاط التالية:**

بعض التلاميذ يواجهون صعوبات في قراءة فقرات طويلة قراءة متصلة ومنسجمة وقد يكون مرد هذا إلى عدم تعودهم على التهجئة في مرحلة الابتدائي.

- عجز التلاميذ عن معرفة الكلمات أثناء قراءتهم.
- صعوبة التمييز بين أصوات تنوين الفتح والضم والكسر.
- عدم القدرة على فك رموز الكلمات.
- عدم التعرف على الكلمات الكاملة بطريقة سريعة ودقيقة بالرغم من وضوحها من الناحية الصوتية.
- عكس الحروف والكلمات عند القراءة.
- صعوبة في نطق الأحرف والكلمات المتشابهة.
- عدم القرة على تكوين جملة تامة ذات معنى.
- عدم التمكن من قراءة النصوص

ومنه نرى أن هذا راجع إلى عدة أسباب أهمها ضعف الرصيد اللغوي والمعرفي للتلميذ، كما نجد أن التلميذ أثناء قراءته يوظف مصطلحات عامية، بالإضافة إلى ضعف دافعية ورغبة التلميذ في القراءة وعزوفه عن المطالعة الكتب خاصة بعد ظهور الأجهزة الالكترونية هذا من جهة ومن جهة أخرى قد نجد أيضا أسباب اجتماعية واقتصادية فالحالة المادية (فقر، سكن غير مناسب... الخ) أو الأمية لدى الوالدين تأثير سلبي على أبنائهم.

ويمكن علاج هذه الصعوبات عن طريق تعويد التلاميذ الانتباه المباشر إلى الكلمة عند قراءتها، كما أن القراءة المتقطعة للكلمات تدربه على القراءة الصامتة بالإضافة إلى وجوب تكثيف قراءة النصوص والمطالعة والتعرف على قواعد اللغة بشكل أفضل.

ومنه نستنتج أن معظم الصعوبات التي تواجه التلميذ في نشاط القراءة يكون علاجها بنسبة كبيرة بكثرة المطالعة.

- **السؤال رقم 19 يوضح لنا إجابات الأساتذة حول سهولة وصعوبة تعليم الكتابة من خلال الجدول الآتي:**

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية(%)
سهل	4	13.33
صعب	26	88.66
المجموع	30	100

تظهر معطيات الجدول أن معظم الإجابات عن هذا السؤال كانت ب (لا) حيث بلغت نسبتها 88.86% وذلك راجع إلى عدة عوامل أهمها:

- مشكلة الترتيب والتصنيف أي أن الأطفال لا يستطيعون ترتيب الحروف والكلمات والجمل على الورقة، كما قد تكون المشكلة صحية كعسر الكتابة وهو عدم القدرة على الكتابة بخط واضح في الوقت المناسب على الرغم من التدريس الكافي.
- نقص الانتباه والإدراك لدى التلاميذ والاندفاع بدون تفكير.
- ضعف الزاد اللغوي ومشكلة في فهم الإملاء.
- ضعف التلاميذ في القراءة، وبالتالي ضعف في التهجئة مما يؤثر في استخدامهم الذاتي لأساليب الكتابة.
- صعوبة في تتبع أفكارهم خلال عملية الكتابة.

ويمكن علاجها عن طريق:

- مساعدة الطفل على الكتابة لمدة دقائق محدودة، وعدم إثقاله بعبء كتابة النصوص الطويلة، كما أن هناك وسائل وأدوات مختلفة تساعد التلميذ على الكتابة.

السؤال رقم 20:يوضح لنا إجابات الأساتذة حو امتلاك تلميذ السنة الأولى متوسط القدرة على الكتابة

الاقتراحات	عدد التكرارات	النسبة المئوية(%)
نعم	02	6.66
لا	02	6.66
أحيانا	26	86.66
المجموع	30	100

من خلال الجدول أعلاه اختلفت إجابة الأساتذة حول هذا السؤال بين "نعم" و "لا" بنسبة 6.66% أما الإجابة ب "أحيانا" فقد قدرت نسبتها 86.66%، وعليه يمكننا أن نستنتج أن قدرة تلاميذ السنة أولى متوسط على الكتابة راجع إلى القاعدة الأساسية التي يتلقاها في مرحلة التعليم الابتدائي وشعوره أحيانا بالملل في حصة التعبير الكتابي بسبب بطؤ العملية الكتابية أو لأن الموضوع الذي يكتب فيه غير مشوق بالنسبة له ولا يملك معلومات كافية حوله ما يجعل قدرته على الكتابة بشكل جيد ضعيفة نوعا ما.

- **السؤال رقم 21 يوضح لنا إجابات الأساتذة حول الأخطاء التي تتكرر لدى التلاميذ وقمنا بتصنيفها في الجدول الآتي:**

الاحتمالات	عدد التكرارات	النسبة المئوية(%)
إملائية	30	100
نحوية	06	20
صرفية	22	73.33
لغوية	02	6.66
المجموع	30	100

تنوعت الإجابات حول هذا السؤال وشملت معظم الأخطاء الكتابية لكن النسبة العالية مست الأخطاء الإملائية بالدرجة الأولى ومثلت النسبة الكاملة (100%) وذلك أن تلاميذ السنة أولى متوسط يقعون في هذه الأخطاء **مثل**: مواضع همزة القطع والوصل (اضطرب يكتبها إضطرب)، بدل التاء المربوطة **مثل**: (مدرسة يكتبها مدرسه)، الخلط بين الضاد والظاء **مثل**: (ضيف يكتبها ظيف)

وتعد هذه الأخطاء ركيزة أساسية في الإملاء (إنتاج المكتوب)

- أما الأخطاء النحوية فقد قدرت بنسبة 20% من إجابات الأساتذة وهي أن يخطئ التلميذ في استخدام قواعد الإعراب والنحو، واستعمال النصب والرفع والضم والكسر في مواضع غير مناسبة **مثل**: (تَلْمَع يكتبها تَلْمع: جر المنصوب)، والأخطاء في حروف العلة **مثل**: (لَمْ تع يكتبها لَمْ تعي ... الخ).
- أما بالنسبة للأخطاء الصرفية فبلغت نسبتها 22% من الإجابات وأشهر هذه الأخطاء: استعمال عبارات عامية **مثل**: (لعبنا بالمحارق بدل لعبنا بالألعاب النارية / أكلنا الفريت بدل أكلنا البطاطا المقلية)، أو عدم اختيار العبارات المناسبة **مثل**: إطلاق كلمة تمتلك على الأشياء المادية في حين الصواب هو أن نقول على الشيء يوجد به أو يوجد فيه ولا نقول يمتلك لأن الامتلاك خاص بالإنسان، إضافة إلى تذكير وتأنيث الأعداد.
- أما الأخطاء اللغوية فقد قدرت نسبتها 6.66% من الإجابات وتتمثل هذه الأخطاء في أن يكتب التلميذ ألفاظا غير صحيحة وذلك بسبب نطقها أو سماعها بطريقة اء الإملائية، النحوية، الصرفية، اللغوية وذلك راجع لعدة أسباب منها ضعف الرصيد اللغوي فالتلميذ يملك عددا محددا من المفردات

وهذا بدوره يشكل عائقا في إنتاج النصوص، فالأخطاء جزء من المعرفة وجب تصحيحها إذ تعد ركيزة أساسية في قواعد الكتابة.

- **السؤال رقم 22 يبرز لنا إجابات الأساتذة حول أشهر الأسباب التي أدت إلى ظهور الأخطاء الكتابية الإملائية والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:**
  - عدم التركيز والاستيعاب.
  - عدم معرفة القواعد الخاصة بالإملاء.
  - عدم الإلمام بمنهجية الكتابة.
  - قلة المطالعة.
  - عدم التمكن أو نسيان القاعدة اللغوية.
  - الاكتفاء بالدروس المقررة فقط.
  - عدم تخصيص حصة للإملاء في المتوسط.
  - عدم التنويع في طرق تدريس الإملاء.
  - عدم استخدام الوسائل التعليمية في تدريس قواعد الإملاء.

ومنه نستنتج أن مرد هذا يعود ربما إلى الاكتظاظ الذي يؤدي إلى الفوضى داخل القسم ونقص الرصيد اللغوي لدى التلميذ، إضافة إلى الضعف في القاعدة الأساسية التي يتلقاها في المرحلة الأولى من تعليمه والتي تمكنه من ترتيب وتركيب الكلمات لتكوين جمل تامة المعنى، ولذلك وجب الاهتمام بجودة الخط وسلامة الكتابة من الأخطاء الإملائية والاهتمام أيضا بالوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء.

- **السؤال رقم 23 يوضح إجابات الأساتذة دور الاكتظاظ في القسم في عدم الاستيعاب والفهم لدى التلاميذ وعليه كانت الإجابات كالتالي:**

توحدت إجابة كل الأساتذة "بنعم" وذلك يعود إلى أن الاكتظاظ له دور كبير في عدم فهم التلاميذ واستيعابهم فالتلميذ الذي لا يسمع لا ينطق وبالتالي لا يكتب، كما أن الأستاذ يجد في معظم الأحيان صعوبة في التحكم في القسم وبالتالي عدم توصيل المعلومات بشكل تام.

ويعود مرد ذلك إلى زيادة أعداد التلاميذ كل سنة وتأثيره على التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة المعيدين ونسبة الناجحين في السنة التي قبلها مما يشهد اكتظاظا ملحوظا في الأقسام.

- **السؤال رقم 24 يوضح إجابات الأساتذة حول تخصيص إصلاحات مناهج الجيل الثاني لتلاميذ الطور المتوسط حصة لعرض التعابير الكتابية وقد كانت إجابات الأساتذة كالتالي:**

توحدت إجابة كل الأساتذة حول هذا السؤال ب "نعم" حيث يتم ذلك في حصص الإنتاج الكتابي أو في حصة الإدماج إضافة إلى حصص التدريب وأحيانا عند نهاية المقطع أثناء حل الوضعية المشكلة ويتم مناقشتها من طرف المعلم والتلاميذ.

"وهنا يمكننا أن نتساءل عن الضعف المنتشر وسط التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي، رغم هذا الحشد الكثير من تقنيات التحرير والتعليمات التي يطالبون بها. فحن نرى أن الطريقة التي تقدم بها الوضعية الإدماجية ليست تربوية ومنهجية وإنما يقدم في شكل قانوني ملزم ومثّبط، كأنك هيئة تنفيذية توجه إليك التعليمات ويطلب منك تنفيذها، وما نلمسه في اختبارات اللغة العربية خير دليل على ذلك، فالوضعية الإدماجية تقدم بالشكل الآتي:

- مجموعة من السندات أغلبها عام لا يمت بصلة للموضوع.
- مجموعة التعليمات تقيد المتعلم وتثبط تلقائيته وتحاصر جانبه الإبداعي.

ونرى أن الطريقة المثلى هي الطريقة القديمة التي تحرر تلقائية التلميذ وتترك له الهامش الإبداعي دون توصية أو أمر أو ضبط."[1]

- **السؤال رقم 25 يوضح إجابات الأساتذة حول الخطوات التي يتبعها في تدريس نشاط الكتابة وكانت الإجابة كالتالي:**

لكل أستاذ خطوات يتبعها في تدريس نشاط الكتابة منها:

- تمهيد حول الموضوع بتشويق التلاميذ بالتحدث عنه.
- تقديم أمثلة ونماذج على شكل سندات تتم مناقشتها ثم استنتاج الظاهرة المدروسة.
- إعطاء تعليمة خاصة بالموضوع بعد كتابته أمام التلاميذ يتم مناقشته معهم وعرض أهم النقاط والأخطاء وتصويبها.

وهناك من يعتمد خطوات أخرى تتمثل في:

- عرض نموذج أو نماذج عن الظاهرة المدروسة أو النمط المدروس.
- مناقشة النموذج أو النماذج (الأمثلة).
- استنتاج عناصر الدرس.

ومنه نستنتج أن هذه الخطوات مرتبة منسجمة تتناسب مع المستوى الفكري والدراسي للتلميذ حيث تساعده على اجتناب الأخطاء التي قد يقع فيها أثناء نشاط الكتابة، وتعويده على الكتابة بشكل أفضل سواء من ناحية الشكل (خط مستقيم غير مائل) أو من ناحية المضمون (اتباع القواعد اللغوية).

[1] دبيح محمد، قراءة في منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط (إصلاحات الجيل الثاني)، https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/310/10/2/33474

- **السؤال رقم 26 يوضح إجابات الأساتذة عن العوامل المؤدية إلى ضعف في نشاط القراءة والكتابة**

يرى معظم الأساتذة أن العامل الرئيسي المؤدي إلى ضعف في نشاط القراءة والكتابة هو قلة المطالعة

إضافة إلى أسباب أخرى تمثلت في:

- قلة التركيز وعدم التمكن من بعض قواعد اللغة
- عدم التمكن من مخارج الحروف.
- ضعف الرصيد الفكري واللغوي للتلاميذ.
- كثرة استعمال الدارجة وسيطرتها على ذهن المتعلم.
- ضعف تكوين الأستاذ أحيانا.
- قلة التركيز.
- نقص نشاط الإملاء.
- ضعف ثقة الطالب بنفسه وفيما يكتبه، فتراه مترددا في الكتابة.
- نقص القدرات العقلية كمستوى الذكاء.
- عدم استخدام تقنيات التعليم الحديثة.

ومنه نرى أن هذه العوامل مردها اضطرابات جسمية أو نفسية أو اقتصادية واجتماعية، بالإضافة إلى الاضطرابات التربوية، كضعف البصر والسمع أو اضطرابات في الانتباه والإدراك أو طرق تدريس هاتين المهارتين.

ويمكن علاجها عن طريق تحديد أسباب الضعف عند كل تلميذ، حتى يتم تحديد المهارات المطلوب استخدامها لعلاج هذا الضعف.

- **السؤال رقم 27 يبرز لنا إجابات الأساتذة حول العوامل التي يراها تعرقل التلميذ في عملية التعلم وكانت على النحو التالي:**

اختلفت إجابة الأساتذة حول العوامل التي تعرقل التلاميذ في عملية التعلم من بينها عوامل تتعلق بالمتعلم نفسه **مثل:**

- عدم الرغبة وقلة الميول أو ضعف الصحة والعاهات الخلقية.

- عدم الاستعداد والقابلية للتعلم.
- صعوبة المناهج.
- عدم أو قلة استعمال الوسائل التعليمية.
- البيئة التي ينشأ فيها التلميذ.

وثانيها بالمحيط والبيئة والعوامل الأسرية **مثل:** عدم استقرار الأسرة وانعدام التحفيز والاهتمام الأسري، وأخرى اجتماعية كالفقر واليتم، كما أن كثافة البرنامج عائق يعرقل التلميذ في عملية التعلم وذلك لعدم ملائمته لمستوى التلميذ.

ومنه نستنتج أن التلميذ تواجهه عدة عوامل تعرقل عليه عملية التعلم تمثلت في عوامل اجتماعية، بيئية، نفسية، ونحن نرى مؤخرا أن أكثر عامل يؤثر على عملية تعلم التلميذ هو العامل الأسري (كالإهمال الأسري).

وقد يكون مرد هذا إلى انتماء التلاميذ لطبقات اقتصادية واجتماعية مختلفة، أو ارسال الوالدين أبنائهم للمدرسة ليس لأجل التعلم إنما من أجل التخلص من المشاكل المنزلية، مما يجعل الأستاذ غير قادر على القيام بجهود في سبيل تعليم مثل هؤلاء التلاميذ.

- **السؤال رقم 28 يوضح إجابات الأساتذة حول سبب انتشار الأخطاء اللغوية وجاءت على النحو التالي:**

سبب انتشار الأخطاء اللغوية حسب رأي الأساتذة يعود بنسبة كبيرة إلى ضعف فهم التلاميذ لقواعد اللغة من صرف ونحو وإملاء أثناء الكتابة، كما أن بعض التلاميذ يلجؤون إلى توظيف واستعمال اللغة الدارجة (العامية) عند التعبير، إضافة إلى قلة المطالعة وتداول الأخطاء الشائعة.

ومنه يمكننا القول أن انتشار الأخطاء اللغوية راجع لعدة أسباب منها: عدم اهتمام بعض التلاميذ باللغة العربية خاصة بعد دخول اللغات الأجنبية وبالتالي تجاهلها رغم أنها المحور الأساسي لتعلم المواد الأخرى، إضافة إلى قلة الممارسة وعدم الاهتمام بالقراءة الجيدة.

- **السؤال رقم 29 الذي يبين لنا إجابات الأساتذة حول الحلول المقترحة لعلاج صعوبات الكتابة ومنه كانت الإجابة كالتالي:**

اقترح الأساتذة عدة حلول من بينها:

- تخصيص وتكثيف حصص الإملاء.
- تكليف التلميذ أو المتعلم بكتابة مواضيع ونصوص متنوعة.
- مراجعة قواعد اللغة والتركيز عليها أثناء التعبير.
- مطالعة النصوص المختلفة.
- التدرب على التعبير أثناء وقت الفراغ.

- التدرب على نطق الكلمات التي يتم كتابتها.
- تنبيه الأولياء للمشكلة التي يعاني منها ابنهم من أجل تكثيف الجهود بين المدرسة والبيت للتخلص من الصعوبة التي يعاني منها.

نرى من خلال هذا أن علاج الصعوبات أمر لا بد منه من أجل أن يستطيع التلميذ مواجهة صعوبته والتغلب عليها وهو في هذا السن باعتباره لا يزال في المراحل الأولى من تعليمه، وأيضا لأن الكتابة هي من أهم الوسائل التي يعبر بها عن أفكاره وأحاسيسه وعن طريقها يواصل التقدم في اكتساب العلم والمعرفة.

- **السؤال رقم 30 يوضح إجابات الأساتذة المتعلقة بمستوى التلاميذ في اللغة العربية وقد كانت كالآتي:**

مستوى التلاميذ في اللغة العربية بين المقبول والمتوسط حسب إجابة الأساتذة وذلك يعود إلى أن معظم التلاميذ يحبون المادة ويستطيعون فهمها باعتبارها اللغة الأم فهي اللغة الرسمية في الدولة والمؤسسات التعليمية، وبالتالي فإن مستواهم يتحسن تدريجيا مع كل مرحلة من مراحل تعليمهم.

2. عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

- طغيان الجنس الأنثوي في الوسط التعليمي وذلك لانجذاب وميول المرأة لمهنة التعليم، أما فيما يخص السن نجد أن قطاع التربية يستطيع العمل به الأقل والأكبر سنًا.
- الخبرة المهنية لها أهمية ودور في عملية التعليم، إذ تظهر خبر المعلمين من خلال قدرتهم على بلورة الأفكار وتفاعلهم مع الدروس الجديدة ومحتواها مع المعارف السابقة وتكتسب هذه الخبرة عن طريق الممارسة.
- إن تكوين الأساتذة في اصلاحات الجيل الثاني منطلق أساسي لمسايرة العملية التعليمية ومختلف تطوراتها في هذا المجال.
- يقوم المعلم بمجموعة من الإجراءات تُمهد لنشاط القراءة كاختيار نصوص مشوقة وغيرها التي تساعد في جذب انتباه المتعلم.
- تدريس نشاط القراءة في المرحلة المتوسطة ذات أهداف عامة وخاصة فهي تجعل المتعلم فردًا فعالاً تنمي لديه الشجاعة والجرأة.
- يميل التلاميذ إلى القراءة الجهرية دون الصامتة و ذلك أنها تتميز بمميزات في العديد من الجوانب فالتلميذ عند ممارستها يكتسب إجادة النطق واستعراض مختلف مهاراته الأدائية.
- تكرز القراءة الصامتة والجهرية على مجموعة من الجوانب؛ فالأولى تركز على الجانب البصري أما الثانية تركز على الجانب النطقي للحروف ووسيلة من وسائل التدريب على النطق السليم.

- القراءة ذات أهمية بالغة في منهاج السنة الأولى متوسط فهي تكشف ضعف التحصيل المعرفي والمنهجي لدى التلميذ ومعرفة مستواه.
- استراتيجيات التعلم النشط أبرز الاستراتيجيات العلمية التعليمية التي يعتمدها الأساتذة والأنسب في تدريس نشاط القراءة.
- يتفاعل التلاميذ مع نشاط القراءة بنسبة عالية خاصة إذا تم استخدام استراتيجيات متنوعة ونصوص سهلة في حين تنخفض نسبة التفاعل مع النصوص الصعبة.
- استطاعت مناهج الجيل الثاني من خلال جديدها الخاص بتعليمية اللغة العربية، أن تجعل من نشاط القراءة فضاء تحقيق الكفاءات التعليمية، فهي جعلت من هذا النشاط منطلقًا وأساسًا لبقية الدروس وذلك من خلال المقاربة بالكفاءات.
- يواجه كل من المعلم والمتعلم صعوبات مختلفة في نشاط القراءة تعيق العملية التعلمية كصعوبة تطبيق استراتيجيات مناسبة من طرف المعلم وصعوبة النطق للمتعلم.
- تعتبر المطالعة أهم الوسائل التعليمية الأكثر فعالية في تدريس نشاط القراءة.
- إن الحجم الساعي وغياب عنصر التشويق جعل نصوص القراءة المقررة لا تتماشى مع مستوى التلاميذ الدراسي وسنهم.
- خصص لنشاط القراءة في مناهج الجيل الثاني ميدان فهم المكتوب والذي يكون في حصة أو حصتين أسبوعًا وحصة واحدة تعتبر غير كافية.
- تساهم نصوص القراءة بشكل كبير في تقويم لسان التلميذ فهي تكشف عيوب النطق لديه ومعالجتها.
- الفروق الفردية بين التلاميذ عامل أساسي في عملتي التعلم والتعليم فالتباين الذي يكون بين التلاميذ ذات مستوى عال وآخر ضعيف يخلق صعوبة في التعامل معهم.
- من بين أهداف القراءة الصامتة أنها تساعد على التركيز في حين أن القراءة الجهرية تساعد على إتقان النطق والتحكم في مخارج الحروف.
- التلميذ الذي يعاني صعوبة في فهم المقروء يواجه صعوبة في فهم الموضوع كذلك بسبب الموضوعات الصعبة المقدمة له أو مشاكل في الانتباه والتركيز.
- نسبة التقدم في مهارة الدرس إلى نهاية الدرس نسبية وذلك راجع إلى أسباب عدة.
- يواجه تلاميذ السنة أولى متوسط صعوبات متنوعة أثناء القراءة من بينها عدم تمكنهم من القراءة بسبب ضعف الرصيد اللغوي ويمكن علاجها بالمطالعة.

- يعد تعليم الكتابة أمر صعب ليس بالسهل وذلك راجع إلى مشكلة في ترتيب الحروف والكلمات أو مشاكل صحية (عسر الكتابة) ويمكن علاجها عن طريق تعويد التلميذ على الكتابة بين الحين والآخر.
- يمتلك تلميذ السنة أولى متوسط القدرة على الكتابة أحيانا بسبب القاعدة الأساسية التي يتلقاها في الطور الأول.
- تتنوع الأخطاء التي تتكرر لدى التلاميذ بين: الأخطاء الإملائية، النحوية، الصرفية، اللغوية.

من بين أشهر الأسباب التي أدت إلى ظهور الأخطاء الكتابية الإملائية هو عدم التركيز والاستيعاب.

- للاكتظاظ داخل القسم دور كبير في عدم فهم واستيعاب التلاميذ للمعلومات بشكل تام وجيد.
- نجد بأن إصلاحات مناهج الجيل الثاني خصصت حصص لتلاميذ الطور المتوسط من أجل عرض التعابير الكتابية عن طريق حصص الإنتاج الكتابي وحصص الإدماج وغيرها من الحصص.
- تدريس نشاط الكتابة يعتمد على خطوات وجب اتباعها تهدف إلى تجنب وقوع التلاميذ في الأخطاء الكتابية.
- ضعف نشاط القراءة والكتابة له عوامل عدة أهمها قلة المطالعة والاطلاع على الكتب، إضافة إلى عدم التمكن من قواعد اللغة.
- هناك عوامل عديدة لها دور في عرقلة التلميذ في عملية التعلم تمثلت في عوامل اجتماعية بيئية نفسية.
- انتشار الأخطاء اللغوية يعود بنسبة كبيرة إلى ضعف فهم التلاميذ لقواعد اللغة (صرف، نحو، إملاء).
- من بين الحلول التي تساهم في علاج الكتابة لدى التلاميذ تخصيص وتكثيف حصص الإملاء، كما وجب التركيز أيضا على قواعد اللغة أثناء التعبير.
- مستوى التلاميذ في اللغة العربية بين المقبول والمتوسط بسبب فهمهم وحبهم للغة.

❖ صعوبات تعلم مهارة الكتابة

الكتابة فن لغوي له أهميته في حياة الفرد، كما أنها وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف عن أفكار غيره وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر ويُدوِنُ إنجازاته وإبداعاته ومنه تظهر لديه صعوبات نذكر منها:

- عسر الكتابة أحد الصعوبات الأكاديمية التي يعاني تلاميذ السنة أولى متوسط ونجد أن هذه الصعوبات ترتبط بالقدرات العقلية والحركية للتلميذ ما يجعله يعجز عن كتابة الكلمات بطريقة سليمة وصحيحة.
- الصعوبة في كتابة على خط مستقيم واحد.
- رسم الحروف رسما خاطئا بالزيادة أو النقصان.

- كتابة الحروف المنطوقة وإهمال الحروف غير المنطوقة مثل :"ال"التعريف مثل في كلمة الوسط البيئي المناسب تكتب : الوسط البيئي مناسب
- حذف حروف المد من وسط الكلمة خاصة حرف الألف.
- حذف الهمزة أو الخطأ في كتابتها بشكل صحيح.
- الفصل بين حروف الكلمة الواحدة.
- يصعب على التلميذ تنسيق الكتابة غلى سطر واحد،فتميل الكتابة إلى الأسفل أو إلى الأعلى.
- كتابة النون مكان التنوين.
- بطء في الكتابة وصعوبة نقل ما هو مكتوب على السبورة إلى كراسه.
- أن يخطأ في كتابة بعض الحروف المتشابهة في النطق ، كأن يكتب حرف التاء (ت) بدلا من حرف الطاء (ط)،أو حرف القاف (ق) بدلا من حرف الكاف (ك) بالإضافة إلى ظهور بعض الأعراض الأخرى

ومرتبطة بالسلوك الكتابي ذاته نحو:

- مسك القلم بطريقة خاطئة والضغط عليه.
- التحدث إلى النفس أثناء الكتابة.
- وضعية الجلوس غير صحيحة (يقف تارة، ينحني تارة أخرى، وعادة ما يتحرك كثيرا في أثناء عملية الكتابة).
- الحروف والكلمات غير مكتملة.
- الشعور بالإحباط تجاه الأعمال الكتابية.
- الميل والكسل والإهمال.
- الشعور بالإجهاد والتعب عند ممارسة عملية الكتابة، إذ نجد المتعلم يكتب بشكل مقبول في البداية

وبعد انقضاء مدة زمنية يصبح خطه غير مقروء[1].

أسباب أخرى :

[1] ينظر: الحاج علي هواري، صعوبة تعلم الكتابة: أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، وحدة البحث تلمسان(الجزائر)، العدد:03، المجلد:09، 2020م، ص 474، 476، 477.

- خلل أو اضطراب وظيفي في الانتباه أو سعة الذاكرة، وضعف الألفة بالحروف الأبجدية.
- نقص الدافعية عند المتعلم لاكتساب مهارة الكتابة.
- صعوبة إنتاج الحروف والكلمات ورسمها أو كتابتها بالدقة والسرعة المطلوبتين.
- عدم القدرة على تذكر النمط الحركي الإيقاع الحركي لكتابة الحروف والكلمات.
- الكتابة باليد اليسرى ثم الانتقال للكتابة باليد اليمنى أو العكس.

- **العلاج :**

و من جملة الحلول المقترحة نذكر ما يلي :

- اكتشاف المتعلمين (التلاميذ)الأكثر عرضة للإصابة بصعوبات تعلم الكتابة لتم التدخل المبكر الذي سيجدي نفعا لامحالة.
- ا لاعتماد على خبرات فريق متخصص متكون من : الأخصائي النفسي بالمؤسسة، الأر طوفوني، معلم التعليم الخاص، المشرف الاجتماعي، والأولياء.
- تقييم مهارة الكتابة مع توفير التدريب وتوثيق النتائج المتعلقة بها.
- توفير برامج تعليمية لذوي صعوبات تعلم الكتابة، وعدم الاستمرار في تعليم هذه الفئة بنفس البرنامج الخاص بالمتعلم السنوي، وبناء برامج علاجية خاصة إذ يقوم بإعدادها المختصون في مجال صعوبات التعلم .
- تحسين الذاكرة البصرية للحروف والكلمات، وذلك من خلال مساعدة المتعلمين من ذوي صعوبة الكتابة على إعادة تخيل الحروف والكلمات وذلك بالاعتماد على أسلوب إعادة الصور حيث يُعرض على المتعلم حرفا أو كلمة ثم يطلب منه النظر إليها ثم يغلق عينيه ويحاول إعادة تصور الحرف أو الكلمة ثم يفتح العينين ليثبت من التخيل البصري، بالإضافة إلى جعل المتعلم ينطق إلى الحرف أو الكلمة، وهذا ما يساعد على تقوية الذاكرة البصرية حيث يربط التخيل البصري مع صوت الحرف.

❖ صعوبات تعلم القراءة:

لتعلم القراءة صعوبات عديدة يمكن أن نلخصها في النقاط الآتية:

- عسر القراءة يمثل السبب الأساسي للإخفاق الدراسي، فهي تؤثر على التلميذ نفسيا وسلوكيا وتؤدي به إلى القلق وعدم الرغبة للتعلم والكثير من المشاكل الدراسية والاجتماعية.
- صعوبة في التمييز بين الأحرف المتشابهة كتابة والمختلفة لفظا عند القراءة **مثل**: ج، ح، خ، س، ش وكذلك صعوبة في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظا والمختلفة كتابة عند القراءة **مثل**: ض، ظ.
- القراءة السريعة والغير صحيحة.
- إغفال سطر أو عدة أسطر.
- صعوبة الوعي بالأصوات اللغوية والربط بين الحرف وصوته.
- صعوبة تكوين كلمات من مجموعة من الحروف خاصة الكلمات الصعبة.
- عدم القدرة على التركيز في القراءة وفهم ما يقرأ.
- افتقار الرغبة في القراءة والشعور بالإرهاق عند ممارستها.
- عدم وضوح النصوص المكتوبة، حيث يرى بعض الحروف والكلمات غير واضحة المعالم، أو يراها مزدوجة ذات ظل أو متحركة أو متداخلة في بعضها أو مشوشة أو يغفل عن قراءة بعض كلماتها.
- عيوب النطق التي تواجه بعض التلاميذ **مثل**: التأتأة، التلعثم... الخ.
- مشكلة في السمع فالتلاميذ الذين يعانون من ضعف في حاسة السمع لا ينتفعون بالقراءة الجهرية والاستماع، ولهذا يتأخرون عن زملائهم.
- الخوف المفاجئ والقلق أثناء القراءة، بالإضافة إلى أن الانطواء والخجل لهما أثرهما الفعال في التردد وعدم الإقدام على القراءة.
- الحالة الاجتماعية: اليتم، الفقر، نسبة الأمية في البيت.

- **العلاج:**

يمكننا أن نقترح علاج لصعوبات تعلم القراءة في نقاط ندرجها كالآتي:

- تقويم اللسان عن طريق تعويد التلميذ على قراءة آيات من القرآن الكريم والأحاديث النبوية.
- رصد الحالة الصحية للأطفال، والاتصال بأولياء الأمور لمعالجة ما يشير إلى وجود خلل عضوي لدى الأطفال.
- التعاون بين المدرسة والأهالي، لتعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم ومساعدة المتأخرين منهم.

- تدريب الأذن على حسن الاستماع والإصغاء لمخارج الحروف.
- توزيع قصص مشوقة على التلاميذ مرفق معها رسومات توضيحية، لتشجيعهم على القراءة.
- ضرورة التشجيع المستمر من الأسرة والمدرسة لرفع المعنويات لأنه أمر أساس في معالجة الصعوبات.
- تنويع المعلم لاستراتيجيات والوسائل التعليمية المتنوعة.
- تخصيص حصص إضافية للتلاميذ الضعفاء، لتنمية مهاراتهم المختلفة.

❖ **بالإضافة إلى أسباب أخرىفي صعوبة تعلم مهارتي القراءة والكتابة :**

- كما أن ضعف أو عدم ملائمة طرق التعليم يلعب دورا أساسيا في نمو مشكلات التعلم،وأن نسبة كبيرة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نتيجة فقدان أساليب التعليم الملائمة ،فصعوبات التعلم تُنتج ولا تولد.

- عدم استخدام وسائل تعليمية كافية ومتنوعة في العملية التعليمية.
- كما تساهم المؤسسة بشكل من الأشكال في انتشار صعوبات التعلم و ذلك من خلال الاكتظاظ داخل الأقسام مما يعيق ممارسة الأنشطة بشكل صحيح.
- عدم توفير الوسائل التعليمية و المناهج الدراسية وذلك من حيث مضمونها الذي لا يراعي التطورات التكنولوجية، وعدم مراعاتها المستويات العمرية للتلاميذ،والفروق الفردية بينهم.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى الشق الميداني من هذه الدراسة، والتي تمثلت في أخذ آراء أساتذة الطور المتوسط، حول واقع تطبيق استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسط، فكانت الاستبانة أول أداة استعملت للدراسة الميدانية وفيها طرحت عدّة أسئلة ضمن موضوع البحث، كما تم الاستعانة بالملاحظة كأداة ثانية للبحث في شقه الميداني من خلال حضور حصص داخل القسم مع الأساتذة، وقد حللت نتائج الاستبانة والوصول إلى نتائج الجزء الميداني.

خاتمة

إن أساس أي بحث هو الوصول إلى نتائج حقيقية حول موضوع الدراسة من أجل الاطلاع على واقع وإجراءات تطبيق هذا الموضوع ميدانيا ومن هنا جاءت خاتمة بحثنا هذا كحوصلة لمجموعة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية لموضوع " استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة أولى متوسط –أنموذجا– ومن أبرز هذه النتائج نذكر:

- إن استراتيجيات التعلم المستخدمة من قبل المعلم تعنى بمحاولة معالجة مشكلات التعلم الملاحظة لدى تلاميذ الطور المتوسط، ولكي تؤدي هذه الاستراتيجيات دورها الفعلي ينبغي أن يأخذ كل من المعلم والمتعلم أدوارهم الفعلية على أكمل وجه (المعلم = مرشد/ المتعلم = متفاعل مع المعرفة والاستراتيجيات) من خلال توجيه دوره نحو التفاعل أو الفاعلية وهذا الأخير يعتبر هدف من أهداف استراتيجيات التعلم.
- استراتيجيات التعلم مجموعة من الاجراءات التي تمكن المتعلم من رفع مستوى الوعي لديه من أجل توجيه مبادرته الذاتية وهي تعتبر هدف من أهداف هذه الاستراتيجية.
- تختلف وتتنوع طريقة تطبيق استراتيجيات التعلم تماشيا مع المناهج الحديثة إذ ترتكز على التعلم النشط بمختلف استراتيجياته.
- تعد مهارتي القراءة والكتابة مفتاح التعلم، إذ بواسطتهما يستطيع المتعلم التقدم في جميع الأنشطة التعليمية، باعتبارهما أداة التعلم في الحياة الدراسية حيث تساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة وإثراء الفكر.
- من بين طرق تعلم مهارتي القراءة والكتابة هي اكتساب المعرفة حول أبجديات القراءة، التدرب والتمرن على القراءة والكتابة، إضافة إلى التكرار باعتباره يساهم في ترسيخ المعلومة بشكل أكبر.
- إن القراءة والكتابة من أسس اللغة وأولوياتها، والعجز في أدائهما يؤثر حتمًا على باقي الأنشطة اللغوية الأخرى.
- من بين الصعوبات التي تظهر عند تلميذ السنة أولى متوسط صعوبة عسر الكتابة؛ بسبب ضعف في اكتساب أبجديات الكتابة أو خلل في فهم الحروف وطبيعتها مما يؤدي ذلك إلى عجزه عن كتابة الكلمات بطريقة صحيحة.
- يعتبر الاكتظاظ الذي تعاني منه المؤسسات التربوية أحد أهم المشاكل والأسباب التي تؤدي بالتلميذ إلى عدم الاستيعاب والفهم.

- تقديم برامج علاجية سريعة وفعالة لصعوبات تعلم القراءة والكتابة حتى لا تتفاقم أكثر.
- توفير العناية والمساعدة الملائمة للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل في القراءة والكتابة من خلال تضافر المجهودات داخل وخارج المؤسسة.
- تطبيق معظم الأساتذة لاستراتيجيات التعلم أثناء تدريس نشاطي القراءة والكتابة.
- تساهم الاستراتيجيات بتحسين مستوى التلاميذ الفكري واللغوي.
- من بين الاستراتيجيات المطبقة: استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية فكر، زاوج، شارك، استراتيجية العصف الذهني.

التوصيات:

- حل مشكل الاكتظاظ الذي تعاني منه أغلب المؤسسات.
- الضبط من الحجم الساعي بما يتماشى وقدرات التلميذ الذهنية.
- التخفيف من عدد التلاميذ داخل حجرة الدرس.
- ينبغي على الجهات المختصة إلزام الأساتذة بالاعتماد على الاستراتيجيات وتطبيقها.
- محاكاة التطور التكنولوجي في عمليتي التعليم والتعلم.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم: برواية حفص عن عاصم

1_المعاجم والقواميس:

_ابن منظور جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة (ع ل م)، تح: عامر أحمد حيدر، ج12، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 1424هـ-2003م

_أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، مقاييس اللغة، مادة(ك ت ب)، تح: عبد السلام محمد هارون،ج5، دار الجيل،ط1، بيروت، لبنان، 2002م.

_الأب لويس معلوف اليسوعي، المنجد(معجم مدرسي للغة العربية)، مادة (ق ر أ)، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيّين، ط9، بيروت، لبنان، 1908م.

_حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، مر: حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، مصر، 1424هـ-2003م.

_عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، عربي/عربي، (مادة مهر)، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت، لبنان، 2007.

_معجم الوسيط: قاموس عربي عربي، إصدار مجمع اللغة العربية، ط1، القاهرة، مصر، 1988

2_الوثائق التربوية :

_بوطغان السعدي، يوم تكويني بعنوان التعلم النشط، المقاطعة التربوية السادسة، الجزائر،2019/2020.

-وزارة التربية الوطنية: منهاج اللغة العربية والتربية الإسلامية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د، ط)، 2016م.

3_الكتب :

_أحمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل التطبيقية، دار وائل للنشر، ط2، عمان، الأردن، 1999.

_زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، (د، ط)، (د، ب)، 2008.

_ عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات شارع فهد السالم، ط2، الكويت، 1977.

_كامل عبد السلام، المهارة الفنية في القراءة والكتابة والمحادثة، دار أسامة، ط1، عمان، الأردن، 2013.

_محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، (د.ط)، القاهرة، مصر، 2000.

_أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، القاهرة، مصر، 1996م.

_جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1999.

_راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية) طرائق تدريسها واستراتيجياتها)،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط1، عمان، الأردن، 1426هـ-2005م.

_صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006م.

_صفوت توفيق هنداوي، استراتيجيات التدريس، المستوى الأول، الفصل الثاني، جامعة دمنهور، (د .ط)،مصر،(د.ت).

_طارق عبد الرؤوف عامر، القراءة (مفهومها ، أهدافها ، مهاراتها)، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ط1، القاهرة، مصر، 2014م.

_فارس السليتي، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1429هـ-2008م.

_محمد أبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، (د، ط)، الرياض، المملكة السعودية، 2003.

_عمران أحمد السرطاوي وفؤاد محموش رواش، أنواع القراءة(مفهومها ، مهاراتها، تدريسها ، تقويمها)، ط1438،1هـ، 2012م.

_هبة مركون، استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفية – والعملية التعليمية – ، الناشر ألفا للوثائق، ط1، عمان، الأردن، 2021م

_جوروت الرّكابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1997.

-عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية، (د. ط)،القاهرة، مصر، 2010-2011م.

4_المقالات أو المجالات العلمية :

_سهل ليلى، دور الوسائل في العملية التعليمية، مجلة الأمير، العدد 26، سبتمبر2016.

_أحمد سعيدي وبومعراف نسيمة، انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بإكمالي يوسف العمودي، جامعة بسكرة

_مسعود سالمي، المدرسة الجزائرية ودورها في تنمية الجانب المهني لدى التلاميذ، مجلة المجتمع والرياضة، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، مخبر علم النفس العصبي والمعرفي والاجتماعي، العدد:1، المجلد: 5، 2022م.

_الحاج علي هواري، صعوبة تعلم الكتابة: أسبابها ومظاهرها وطرق علاجها، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، وحدة البحث تلمسان(الجزائر)، العدد:03، المجلد:09، 2020م.

5_المطبوعات :

_نبيلة قدور، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، دراسات لغوية، بعنوان: الدراسة الميدانية التطبيقية، مقياس منهجية البحث اللغوي، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة1، 2021.

6_الرسائل والأطروحات الجامعية :

- أمال بن يوسف، نوع استراتيجيات التعلم وأثرها على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي (دراسة وصفية مقارنة بين طلبة الأدبيين والعلميين في ولاية البليدة)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية، إشراف: أ. د: بلعربي الطيب، جامعة الجزائر (أبو القاسم سعد الله)، الجزائر، 2014_2015.

-فرحات نبيلة، استراتيجيات التعلم المفضلة عند طلبة السنة الأولى والثانية ماستر علم النفس المدرسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، إشراف الأستاذ: أ. د: جوهاري سمير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريريج- كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، برج بوعريريج، 2019-2020م.

-صونية كيلاني، مساهمة في تحسين الأداء التسويقي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق الإدارة الاستراتيجية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في العلوم الاقتصادية بإشراف موسى رحماني فرع الاقتصاد تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2006-2007م.

7_المواقع الإلكترونية :

Alberta Learning, Alberta Guide de mise en œuvre, Carrière et vie stratégies d'enseignement, Canada, 2003.

_إبراهيم علي ربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، شبكة الألوكة، ص5، www. alukah. Net

_دبيح محمد، قراءة في منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط (إصلاحات الجيل الثاني)، https://www.asjp.ce

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

استبيان موجه للأساتذة

استمارة استبيان

استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة السنة أولى متوسط - أنموذجا-

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته أساتذتنا الكرام نضع لكم بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي جملة من الأسئلة في إطار انجاز مذكرة التخرج بعنوان: استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة السنة أولى متوسط- أنموذجا- كلية الآداب و اللغات جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج ذلك أن إجاباتكم الصريحة تعد خطوة ضرورية لدراسة الموضوع والإحاطة به.

اعداد الطالبتين :

- بلعيدي عزيزة
- كنان يسمينة

اشراف الأستاذ (ة)

- علية أحلام

موافقة الأستاذ (ة)

السنة الجامعة : 2023 / 2024

المعلومات الشخصية :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

الشهادة التعليمية المتحصل عليها :

- ليسانس ☐
- ماستر ☐
- دراسات عليا ☐

الخبرة المهنية :

- أقل من سنتين ☐
- من 2 إلى 5 سنوات ☐
- من 5 إلى 10 سنوات ☐
- أكثر من 10سنوات ☐

هل تلقيت تكوينا في اصلاحات الجيل الثاني :

نعم ☐ لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم ،فكم دام ذلك التكوين ؟

.....

.....

1. **كيف تمهد لنشاط القراءة في سبيل جذب انتباه المتعلم ؟**

.....

.....

.....

.....

2. ماهي الأهداف العامة و الخاصة من تدريس نشاط القراءة لتلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

_.....

_.....

_.....

_.....

3. في رأيك لأي واحدة من القراءتين يميل التلاميذ، و لماذا؟

.....

.....

.....

4. ماهي الجوانب التي تركز عليها القراءة الصامتة و القراءة الجهرية ؟

_.....

_.....

_.....

_.....

_.....

5. هل تكشف القراءة جانبا من جوانب ضعف التحصيل المعرفي /المنهجي لدى التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

_إذا كان جوابك بنعم قدم أمثلة عن ذلك :

.....

.....

.....

.....

6. ماهي الاستراتيجيات العلمية التعليمية التي تراها الأنسب في تدريس نشاط القراءة ؟

_.....

_.....

_.....

_.....

7. كم هي نسبة تفاعل التلاميذ مع نشاط القراءة ؟

.....

.....

.....

.....

8. هل استطاعت مناهج الجيل الثاني من خلال جديدها الخاص بتعليمية اللغة العربية ، أن تجعل من نشاط القراءة فضاء تحقيق الكفاءات التعليمية ؟

.....

.....

.....

.....

9. ماهي الصعوبات التي يواجهها كل من المتعلم و المعلم في نشاط القراءة ؟

الصعوبات التي تواجه المتعلم:

_.....

_.....

_.....

_.....

الصعوبات التي تواجه المعلم؟

_.....

_.....

_.....

_.....

10.ماهي الوسائل التعليمية التي تراها أكثر فعالية في تدريس نشاط القراءة؟

.....

.....

.....

11.هل تتماشى نصوص القراءة المقررة مع مستوى التلاميذ الدراسي وسنهم؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت غير مناسبة لسن المتعلم هل يعود ذلك إلى :

_الحجم الساعي ☐

_لغياب عنصر التشويق ☐

_لأسباب أخرى ☐

12.كم عدد حصص القراءة أسبوعيا ؟

.....

.....

وهل هي كافية ؟

نعم ☐ لا ☐

13.ما مدى إسهام نصوص القراءة في تقويم لسان التلميذ؟

.....

.....

14.هل ترى أن الفروق الفردية بين التلاميذ عامل أساسي في عمليتي التعلم و التعليم؟

.....

.....

.....

.....

15.ماهي الأهداف الخاصة و العامة من أنواع القراءة الصامتة و الجهرية ؟

_.....

_.....

_.....

_.....

16.هل المتعلم الذي يعاني صعوبة في فهم المقروء يواجه صعوبة في فهم الموضوع ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

17.ما نتيجة التقدم في مهارة القراءة إلى نهاية الدرس؟

.....

.....

.....

18.هل يواجه تلاميذ السنة أولى متوسط صعوبات في نشاط القراءة ؟ ماهي؟ و ماهي طرق علاجها ؟

.....

.....

.....

.....

.....

19.هل تعليم الكتابة :

سهل ☐ لا ☐

20.هل يمتلك تلميذ السنة أولى متوسط القدرة على الكتابة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21.ما نوع الأخطاء التي تتكرر لدى أغلب التلاميذ؟

إملائية ☐ نحوية ☐ صرفية ☐ لغوية ☐

22.ماهي أشهر الأسباب التي أدت إلى ظهور الأخطاء الكتابية الإملائية؟

- .....
- .....
- .....
- .....

23.هل الاكتظاظ في القسم له دور في عدم الاستيعاب و الفهم لدى التلاميذ؟

.....

.....

.....

24.هل تخصص اصلاحات مناهج الجيل الثاني لتلاميذ الطور المتوسط حصة لعرض التعابير الكتابية؟

.....

.....

25.ما الخطوات التي تتبعها في تدريس نشاط الكتابة ؟

- .....
- .....
- .....
- .....

26.ماهي العوامل المؤدية إلى ضعف في نشاط القراءة و الكتابة؟

- .....
- .....
- .....
- .....

27.ما العوامل التي تراها تعرقل التلميذ في عملية التعلم ؟

- .....
- .....
- .....
- .....

28.ما هو سبب انتشار الأخطاء اللغوية ؟

.....

.....

.....

29.ماهي الحلول المقترحة لعلاج صعوبات الكتابة في رأيك ؟

_.....

_.....

_.....

_.....

30.ما رأيك في مستوى التلاميذ في اللغة العربية؟

.....

.....

.....

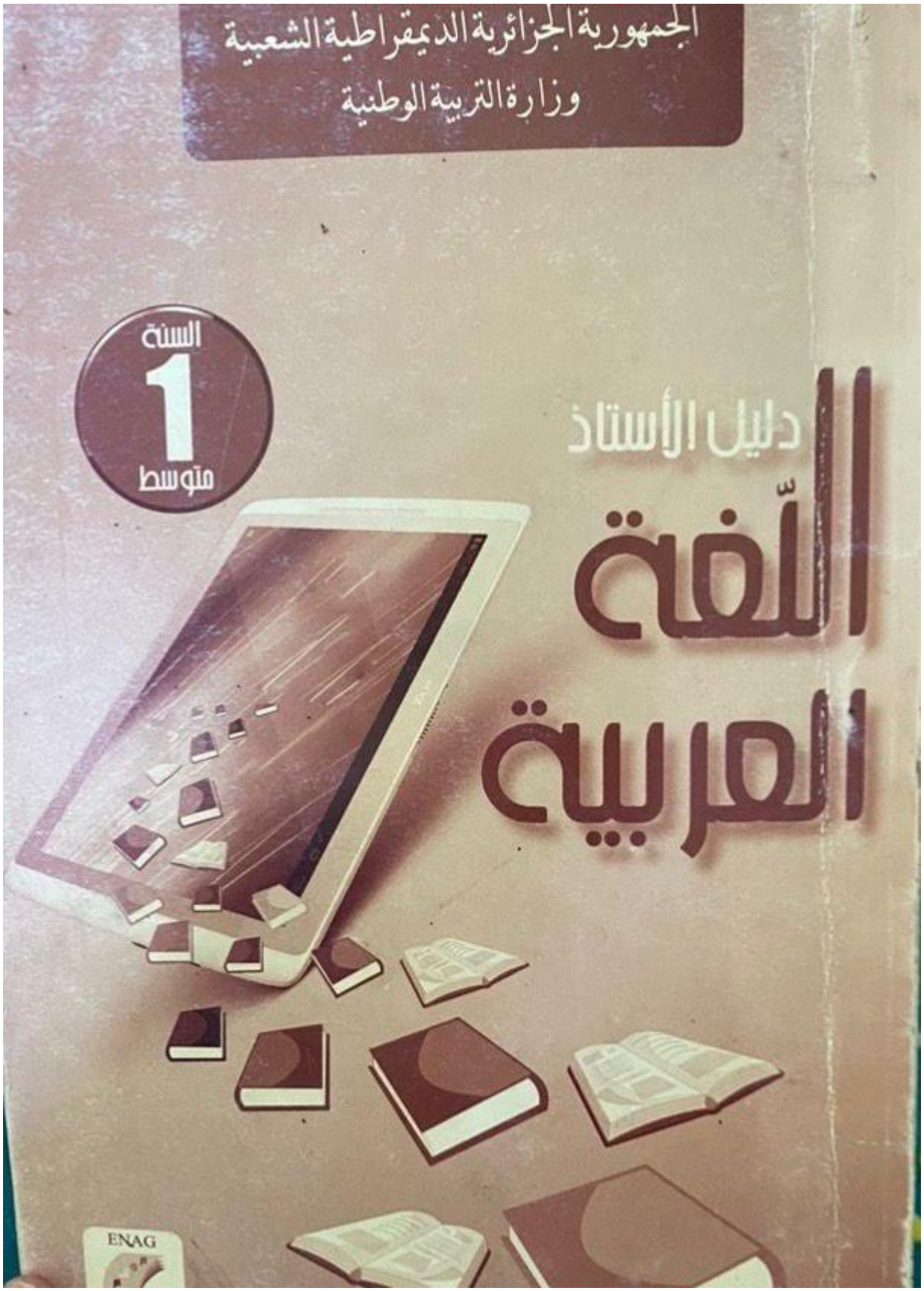
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
السنة
1
متوسط
دليل الأستاذ
اللّغة
العربية
ENAG

متوسطة الشهيد بن مبيزة عبد الرحمان

متوسطة الأخوة ميمون السلاطنة

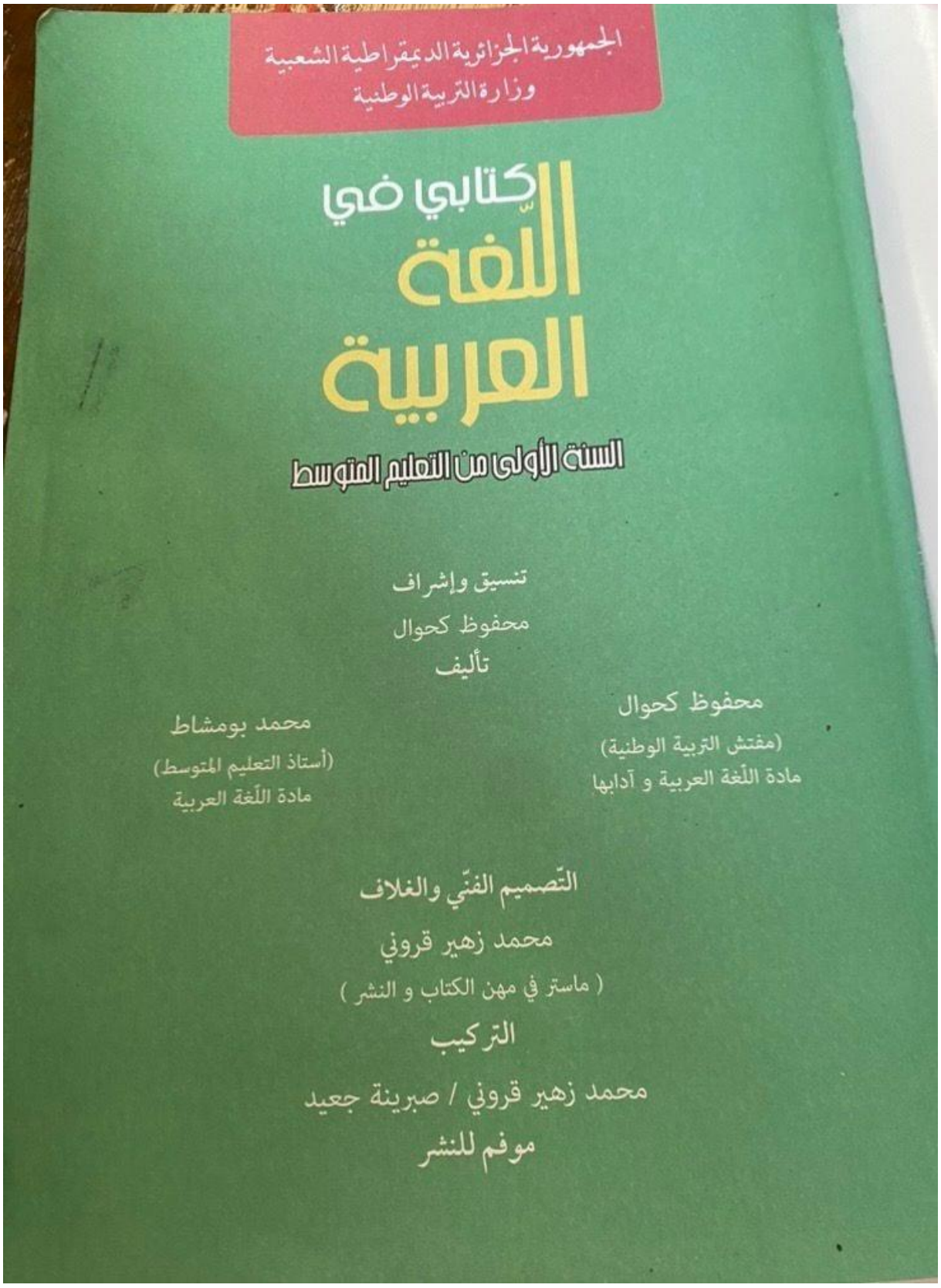
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
كتابي في
اللغة العربية
السنة الأولى من التعليم المتوسط
تنسيق وإشراف
محفوظ كحوال
تأليف
محفوظ كحوال
(مفتش التربية الوطنية)
مادة اللّغة العربية و آدابها
محمد بومشاط
(أستاذ التعليم المتوسط)
مادة اللّغة العربية
التّصميم الفنّي والغلاف
محمد زهير قروني
(ماستر في مهن الكتاب و النشر)
التركيب
محمد زهير قروني / صبرينة جعيد
موفم للنشر

- الغابة هي وسط الذي نعيش فيه ومنظر خلاب
الذي نستنشق هواءالنقي منها، فماهي فوائد رحلة إلى
الغابة؟

- تتمثل فوائد الغابة في منظر الغلاب وسامي
الذي هو عشب الأخضر والأشجار الطويلة التي
في كل ثانية تسقط ثمرة ومن هواء عطر ونقي وأزهار
بديعة وبهذا كل ماخلق لنا سبحانه تعالى جميل منظر.

- وفي أخير نستنتج بأن عائلتي في هذه مرة فقررت
سنذهب إلى الغابة وفي مرة أخرى إلى الشاطئ.

- في عطلة الربيع قررت عائلتي الذهاب في رحلة فتجادلت وأختي بسبب مكان الرحلة فأرادت الذهاب إلى البحر وأنا أردت الغابة. فما هي المكان التي تذهب إليه العائلة؟

- في يوم ~~[illegible]~~ الربيع قررت عائلتي الذهاب في رحلة فسألتهم عن مكان الرحلة قالوا إلى شاطئ البحر لم يعجبني المكان لأنني قررت الغابة معهم أيضا لم يعجبهم المكان فقلت لهم لا بل سنذهب إلى الغابة فسألتني لماذا قلت لها إن الغابة لها هواء النقي صنع من الجبال وما أجمل أشجارها وألوانها الجذابة وأرضها الخضراء. فذهبنا بالفعل إلى الغابة.

- وختاما نقول أن الغابة هي الوسط التي تنبعث منها الهواء

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
جدول يبين المقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم النشط	01	18
جدول يبين برنامج السنة الأولى متوسط	02	36
جدول المشاريع الخاصة بالسنة الأولى متوسط	03	37
جدول يبين برنامج السنة الأولى متوسط	04	38
جدول يبين برنامج سنة ثانية متوسط	05	40
جدول يبين برنامج سنة ثالثة متوسط	06	42
جدول يبين برنامج سنة رابعة متوسط	07	44
جدول توزيع أفراد العينة حسب الجنس	08	51
جدول يوضح توزيع الأساتذة حسب شهادة التعليمية المتحصل عليها	09	52
جدول يوضح توزيع الأساتذة حسب الخبرة المهنية	10	53
جدول يوضح إجابات الأساتذة بشأن سيرورة نصوص القراءة مع مستوى التلاميذ الدراسي وسنهم	11	59
جدول يبين إجابات الأساتذة حول هل المتعلم الذي يعاني صعوبة في فهم المقروء يواجه صعوبة في فهم الموضوع	12	62
جدول إجابات الأساتذة المتعلقة بصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة أولى متوسط في نشاط القراءة وكيفية علاجها	13	63

جدول يوضح لنا إجابات الأساتذة حول سهولة وصعوبة تعليم الكتابة	14	63
جدول يوضح لنا إجابات الأساتذة حو امتلاك تلميذ السنة الأولى متوسط القدرة على الكتابة	15	64
جدول رقم 21 يوضح لنا إجابات الأساتذة حول الأخطاء التي تتكرر لدى التلاميذ.	16	65

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول :الإطار النظري للدراسة	-
ماهية استراتيجيات التعلم	08
أولا تعريف استراتيجيات التعلم	08
تعريف الاستراتيجية	08
لغة	08
اصطلاحا	09
تعريف التعلم	11
لغة	11
اصطلاحا	11
مفهوم استرتيجيات التعلم	12
العلاقة بين الاسترتيجية والطريقة والأسلوب	13
ثانيا : أهمية استراتيجيات التعلم	14
ثالثا : أهداف استراتيجيات التعلم	15
رابعا : خطوات تطبيق استراتيجيات التعلم بالمدرسة الجزائرية	16
النظام الحالي للمنظومة التربوية في الجزائر	16
مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم النشط	17
خطوات تطبيق استرتيجيات التعلم	18
مفهوم التعلم النشط	18

استراتيجيات تعلم النشط	18
مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة	22
أولا : ماهية مهارتي القراءة والكتابة	22
مفهوم المهارة	22
لغة	22
اصطلاحا	22
مفهوم القراءة	23
لغة	23
اصطلاحا	24
مفهوم الكتابة	26
لغة	26
اصطلاحا	27
العلاقة بين القراءة والكتابة	28
ثانيا : أهمية القراءة والكتابة	29
أهمية القراءة	29
أهمية الكتابة	30
ثالثا : أهداف تعلم مهارتي القراءة والكتابة	31
أهداف تعلم مهارة القراءة	31
أهداف تعلم مهارة الكتابة	32
رابعا : استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة	34
تعريف المرحلة المتوسطة	34
استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة	34
الفصل الثاني : المعاينة الميدانية لواقع تطبيق استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة	-
أولا : أداة الدراسة	48

الاستبانة	48
الملاحظة	48
ثانيا : عينة الدراسة	49
ثالثا: منهج الدراسة	50
رابعا : أهمية الدراسة	50
أهمية الدراسة	50
أهداف الدراسة	51
خامسا : طريقة توزيع البيانات	51
سادسا : عرض نتائج الدراسة وتحليلها	51
عرض النتائج وتحليلها	51
صعوبات تعلم مهارة الكتابة	72
علاج صعوبات تعلم مهارة الكتابة	73
صعوبات تعلم مهارة القراءة	74
علاج صعوبات تعلم مهارة القراءة	75
خاتمة	78
قائمة المصادر و المراجع	81
الملاحق	86
قائمة الجداول	101
فهرس المحتويات	104

الملخص :

يهدف هذا البحث المعنون ب: "استراتيجيات تعلم مهارتي القراءة والكتابة السنة أولى متوسط – أنموذجا – "إلى معرفة الاستراتيجيات التي تساهم في تعلم مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بصفة عامة والسنة أولى بصفة خاصة، فتطرق أولا لتحديد ماهية استراتيجيات التعلم من تعريف وأهمية وأهداف إضافة إلى خطوات تطبيق هذه الاستراتيجيات بالمدرسة الجزائرية، ثم انتقل إلى الحديث عن مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة المتوسطة بداية بتحديد مفهوم المهارة مرورا إلى الحديث عن مهارتي القراءة والكتابة وأهميتها وأهدافها بالإضافة إلى استراتيجيات تعلم هاتين المهارتين في المرحلة المتوسطة، لينتهي بدراسة ميدانية شملت أحذ ملاحظات واستجواب أساتذة اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة من مدرستين مختلفتين وعبر مواقع التواصل الاجتماعي كذلك، وتحليل تلك الأجوبة ومن ثم الخروج بنتائج عامة، زيادة على ذلك ذكر المقصود بالمرحلة المتوسطة والتعريف بالمتوسطتين.

Abstract:

This research, titled "Strategies for Learning Reading and Writing Skills for First Year Middle School Students - A Model," aims to identify the strategies that contribute to learning reading and writing skills among middle school students in general and first-year students. It first addresses the definition, importance, and objectives of learning strategies, in addition to the steps for applying these strategies in Algerian schools. Then, it discusses the reading and writing skills in middle school, starting with the definition of skill, moving on to the importance and objectives of reading and writing skills, as well as the strategies for learning these skills in middle school. The research concludes with a field study that includes observations and interviews with Arabic language teachers from two different middle schools, as well as input gathered through social media. The answers are analyzed to derive general conclusions. Additionally, the research explains what is meant by middle school and provides an introduction to the two middle schools involved in the study.